



تحفة تجمع بين الروحانية وروعة الفن الإسلامي

## مرقد الإمام الرضا (ع).. ملتقى الإبداع المعماري والمعنويات



# الوفاق

صحيفة  
إيران الدولية



خاص ٨

إيران تؤكد ضرورة إعادة تعريف مفهوم الأمن في عصر الذكاء الاصطناعي



خاص ٧

«كنيسة رفيجنيا».. رمز التعايش الديني وضحية العدوان الصهيوني



خاص ٣

سعر النفط لن يعود إلى ما دون ٨٠ دولاراً حتى إذا أعيد فتح مضيق هرمز



خاص ٢

استشهاد لاريجاني فقد لأحد الركائز الفكرية والوطنية

السنة السابعة والعشرون | العدد ٨٠٤١ | الأربعاء | ١١ ذو القعدة ١٤٤٧ | ٩ اردبيشت | ٢٩ ابريل ٢٠٢٦ | ٨ صفحات | ايران: ١٠٠٠٠٠٠٠ ريال | لبنان: ١٠٠٠ ليرة



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir



في ذكرى ميلاده المبارك

# الإمام الرضا (ع) ومحبة قائد الأمة.. ارتباط روحي يتجدد في الوعي الإسلامي الإيراني

مشهد المقدسة كانت البداية. والحرم كان المحطة. والإستشهاد كان الخاتمة التي جمعته بما سعى إليه: الفوز بقراب الله وأهل البيت (ع)

عراقجي، مُشيراً إلى أنه كان تجلياً للشجاعة والصبر والحكمة:

## استشهاد لاريجاني فقد لأحد الركائز الفكرية والوطنية



أكد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، بأن ارتقاء أمين لمجلس الأعلى للأمن القومي الشهيد «علي لاريجاني» لم يشكل فقداً لهذه الشخصية، وإنما غياباً لأحد الركائز الفكرية والوطنية.

وكتب عراقجي، في رسالة بمناسبة ذكرى أربعينية استشهاد الدكتور لاريجاني، الثلاثاء: لقد حلّ اليوم الأربعون على استشهاد الدكتور علي لاريجاني، وغيابه محسوس اليوم أكثر من أي وقت مضى. وأضاف: كانت شخصية الشهيد لاريجاني تجلياً للشجاعة والصبر والحكمة على الصعيدين المحلي والدولي؛ الرجل الذي كان إلى جانب مسؤولية السياسة والاستراتيجية الثقيلة، مفكراً ومعلماً مخلصاً.

ولفت وزير الخارجية إلى أن الشهيد لاريجاني كان من نوادر الشخصيات التي لم تنظر إلى السياسة باعتبارها ساحة للإقتدار، وإنما فرصة لتولي المسؤوليات الأخلاقية والعقلانية التاريخية، وقد تجلّت هذه السمة فيه من خلال جدارته في اتخاذ القرارات وسط الظروف العصبية، والتحلي بضبط النفس في مواجهة الضغوط. وتابع: لقد كانت شجاعته كصانع قرار واضحة تماماً في اللحظات الحاسمة والمصيرية؛ ولكن ما أعطى شخصيته عمقاً أكبر هو صبره ووعيه في مواجهة الضغوط والتحديات، حيث اختار مساراً حاسماً ولكن بهدوء وتأن وبعيداً الانفعال.

وكتب عراقجي: لم يكن وجوده

بالنسبة لإيران مجرد مدير أو دبلوماسي، بل كان بمثابة ركيزة فكرية وتطمين لمنظومة صنع القرار في البلاد؛ شخص اعتمد عليها الكثيرون في اللحظات المعسرة على تحليته وحكمته ورؤيته الاستراتيجية. وأكد: إن فقد هذه الثروة لا يقتصر على شخصه فقط، وإنما يتضمن غياباً لإحدى الركائز الفكرية والوطنية.

### التواصل مع روسيا مستمر على أعلى المستويات

على صعيد آخر، رحب وزير الخارجية بدعم روسيا للمسار الدبلوماسي، مشيراً إلى أن التواصل مع روسيا

مستمر على أعلى المستويات. وكتب في منشور له على منصة «إكس»: في وقت تمرّ فيه المنطقة بتحوّلات كبرى وحاسمة، من حسن الحظ أن تواصلنا مع روسيا مستمر على أعلى المستويات. وأضاف: لقد أظهرت التطورات الأخيرة بشكل جلي عمق وصلاية شراكتنا الاستراتيجية. وبينما تشهد علاقتنا توسعاً مستمراً، فإننا نقدر التضامن القائم ونرحب بدعم روسيا للمسار الدبلوماسي.

### شخصية تتمتع بذكاء حادّ ورؤية ناقبة

من جانبه، أصدر رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام آية الله

صادق آملّي لاريجاني، بياناً بمناسبة الذكرى الأربعين لاستشهاد الدكتور لاريجاني، جاء فيه: نال الشهيد لاريجاني، الذي كانت حياته المثمرة تجسيدا للحكمة والفطنة والوفاء لأهداف الثورة الإسلامية النبيلة، جزاء جهوده بالشهادة على يد ألد أعداء الإنسانية، الأ وهم أمريكا المجرمة والكيان الصهيوني الغاصب.

وأردف آية الله آملّي لاريجاني: على أعداء النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية أن يعلموا أن هذه الشهادة ستزيد أمتنا عزما على مواجهة الأعداء والسعي لتحقيق أهداف الثورة السامية.

### الحرس الثوري: حياة الشهيد لاريجاني المثمرة تجسيد للحكمة والعقلانية والالتزام بالمبادئ

#### حياة مثمرة بالحكمة والعقلانية والالتزام بالمبادئ

من جانبه، أعلن حرس الثورة الإسلامية، في بيان بمناسبة حلول أربعينية استشهاد الدكتور علي لاريجاني وابنه، أن حياة الشهيد لاريجاني المثمرة تجسد الحكمة والعقلانية والالتزام بالمبادئ. وجاء في بيان الحرس: نتقدّم بأحرّ التهاني والتعازي إلى قائد الثورة الإسلامية (حفظه الله)، وعائلة الشهيد لاريجاني الكريمة، وجميع الإيرانيين الغيارى الذين صنعوا التاريخ.

وأضاف البيان: إن حياة الشهيد علي لاريجاني المثمرة تجسيد للحكمة والعقلانية والالتزام بمبادئ النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وسنوات من الكفاح الصادق من أجل شرف وعظمة وتقدم وسلطة إيران الحبيبة، والتي نال عنها وسام الشهادة من ألد أعداء هذه الأمة.

واختتم البيان بالقول: في الذكرى الأربعين لاستشهاد هذا الخادم المخلص للأمة، نُحيي ذكراه ونُكرّم اسمه، وندعو جميع أبناء الشعب الإيراني النبيل لحضور مراسم أربعينية استشهاد؛ ونؤكد أن فقدان هذه الشخصية الجليّة، والركيزة الأساسية للنظام الإسلامي، سيزيد من صمود الإيرانيين في وجه العدو وحماية المصالح الوطنية، وسيزيد من عزيمتهم على السعي وراء مثل شهداء الثورة الإسلامية، ولا سيما قائد الأمة الشهيد، قوةً ومجداً.

### آية الله آملّي لاريجاني: استشهاد لاريجاني سيزيد أمتنا عزماً على مواجهة الأعداء

إيرواني، في إشارة لإستهدافها السفن التجارية بالقوة والتهريب:

## أمريكا تتصرف كالقراصنة والإرهابيين



### روسيا تدافع عن حقوق إيران في مضيق هرمز

هذا ودافع السفير الروسي لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، عن حقوق إيران في مضيق هرمز خلال اجتماع لمجلس الأمن، مصرحاً بأن الدول الغربية منافقة، وقال: هناك محاولة لتحميل إيران المسؤولية الكاملة عن الوضع في مضيق هرمز، وكأنها هي من هاجمت وعرقلت حركة الملاحة في المضيق عمداً. وأشار نيبينزيا إلى أنه في أوقات الحرب، يحق للدولة الساحلية التي تتعرض للهجوم تقييد الملاحة في مياهها لضمان الأمن. ثمّ شبه نيبينزيا الدول الغربية بالقراصنة، قائلاً: بينما يرفع القراصنة الرايات السوداء فوق سفنهم، تحاول الدول الغربية التستر على أفعالها. وأضاف: هذا مجرد تستر يهدف إلى إخفاء حقيقة انخراط الاتحاد الأوروبي في قرصنة علنية في البحر.

### نهب السفن المحملة بالنفط قرصنة

إلى ذلك، اعتبر المتحدث باسم الخارجية، إسمايل بقائي، نهب السفن المحملة بالنفط الإيراني قرصنة بحرية أمريكية. وكتب بقائي، في منشور على منصة «إكس»، تعليقاً على اعتراف السلطات القضائية الأمريكية بإصدار أوامر احتجاز لسفن محملة بالنفط الإيراني ومصادرة شحناتها: إن هذا الإجراء إصدار أوامر احتجاز ومصادرة السفن المحملة بالنفط الإيراني ليس سوى تشريع رسمي للقرصنة البحرية والنهب المسلح في المياه الدولية. وأضاف: هذا يعني العودة

صرح سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة قائلاً: تتصرف أمريكا كالقراصنة والإرهابيين؛ فهي تستهدف السفن التجارية بالقوة والتهريب، وتُرهب طواقمها، وتستولي على السفن الملاحية غير قانونية، وتحتجز أفراد الطواقم كرهائن.

وأضاف أمير سعيد إيرواني، في تصريح صحفي يوم الإثنين، عقب اجتماع مجلس الأمن بشأن سلامة وحماية الممرات المائية في المجال البحري: لكن لم يجرؤ أحد ممن أعربوا عن قلقهم بشأن الملاحية الدولية على الإشارة إلى هذا العمل الإرهابي أو إدانته في اجتماع اليوم. وتابع: على النقيض من ذلك، تستند الإجراءات الإيرانية في مضيق هرمز إلى حقوق إيران والتزاماتها بموجب قانون البحار وقوانينها وأنظمتها الوطنية. وأكد إيرواني قائلاً: اتخذت الإجراءات القانونية الإيرانية في ظل بيئة متوترة للغاية بهدف تحقيق توازن مناسب بين المصالح الأمنية للدولة الساحلية واستمرار الملاحة الآمنة في مضيق هرمز، وستُراجع هذه الإجراءات العملية بعناية في ضوء تطورات الوضع.

وقال ممثل إيران لدى الأمم المتحدة: إن إيران ليست طرفاً في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، وبالتالي فهي غير خاضعة لأحكامها، إلا بالقدر الذي تُعتبر فيه القواعد المحددة الواردة فيها عرفاً دولياً معترفاً به عموماً. وأضاف: للأسف، يتجاهل بعض الأعضاء، بينما يدعون عدم جواز تهديد حقوق الملاحة، ما يُسمى بالحصار البحري الذي تفرضه الولايات المتحدة، والذي يُهدد الملاحة الدولية. وتابع: لقد كشفوا مرة أخرى عن ازدواجية معاييرهم. فاهتمامهم بالأمن البحري وحرية الملاحة ليس حقيقياً ولا يتوافق مع أفعالهم ومواقفهم.

وأكد إيرواني: تقع مسؤولية أي تعطيل للنقل البحري مباشرة على عاتق المعتدين، أي الولايات المتحدة وحلفائها، وأي ادعاء بخلاف ذلك لا أساس له من الصحة.

نائب وزير الدفاع، مؤكداً أن واشنطن ستتحلى عن مطالبها غير القانونية:

## إيران مستعدة لمشاركة خبراتها في هزيمة أمريكا مع أعضاء شنغهاي

الأطفال والطلاب في ميناب (جنوب إيران)، شوهدت سبعة العالم الغربي فيما يتعلق بالقيم التي تدعي التمسك بها.

وإشارة إلى جاهزية القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية التامة لمواجهة أي خطأ قد يصدر من جانب الأعداء، قال العميد طلائي نيك: إن إيران، وانطلاقاً من جاهزيتها للدفاع بحزم عن سيادتها وتلبية احتياجات قواتها المسلحة محلياً، فهي مستعدة لمشاركة قدراتها الدفاعية مع الدول المستقلة ولا سيما الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون، كما تؤكد استعدادنا لنقل خبرتنا التي آلت إلى دحر أمريكا، مع باقي الدول الأعضاء.

### موسكو وطهران ستدعمان بعضهما البعض

من جهته، قال وزير الدفاع الروسي: إن موسكو وطهران ستدعمان بعضهما البعض في جميع الظروف. وخلال استقباله العميد رضا طلائي نيك، قال أندريه بيلوسوف: موسكو وطهران، كما في الماضي، ستبادلان الدعم في أي ظرف وتحت أي وضع. وأضاف: ندعم سيادة إيران ووحدة أراضيها. وتابع: أتمنى للشعب الإيراني الشقيق ولقواته المسلحة الثبات والشجاعة في تجاوز جميع التهديدات التي تواجهها البلاد.

هذا وأكد وزراء دفاع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، في ختام اجتماعهم بالعاصمة القيرغيزية بيشكيك، على توسيع مجالات التعاون العسكري، ووضع خارطة طريق مشتركة، وتعزيز التدريبات العسكرية وتبادل الخبرات؛ وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز الأمن الجماعي والاستجابة المنسقة للتهديدات الإقليمية، علاوة على الالتزام بنود إعلان «آستانة» و«تيانجين»، وبمبادئ الأمم المتحدة؛ مؤكداً على الحلول السياسية والدبلوماسية للنزاعات.

وصل نائب وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة لشؤون التنمية الإدارية والتخطيط الاستراتيجي، العميد رضا طلائي نيك، والوفد المرافق الذي يضم عدداً من كبار القادة والمسؤولين في هذه الوزارة، إلى قيرغيزستان، الثلاثاء، لحضور اجتماع وزراء الدفاع بالدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون.

واستقبل قائد قوات الدفاع الجوي التابعة للقوات المسلحة القيرغيزية تالانتبك تاليبوف، العميد طلائي نيك لدى وصوله إلى بيشكيك. في السياق، أكد العميد طلائي نيك، على استعداد إيران للمشاركة قدراتها العسكرية والدفاعية مع الدول المستقلة ولا سيما الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون، قائلاً: إننا على استعداد لمشاركة خبرتنا التي آلت إلى هزيمة أمريكا مع الأعضاء الآخرين لدى هذه المنظمة.

وعقد نائب وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة لشؤون التنمية الإدارية والتخطيط الاستراتيجي، اجتماعات منفصلة مع كل من وزراء الدفاع في قيرغيزستان وروسيا وباكستان وبيلاروسيا، باعتبارها من الدول الأعضاء الرئيسية في منظمة شنغهاي.

### صمود الشعب الإيراني وقواته المسلحة

وشدد، في تصريحاته خلال هذه اللقاءات، بأن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على فرض سياستها على الدول المستقلة، وقد تجلّى ذلك للعالم أجمع من خلال صمود الشعب الإيراني وقواته المسلحة بوجه العدوان الصهيوني -أمريكي الأخير، وأن الأخيرة ستضطر على التخلي عن مطالبها غير القانونية وغير العقلانية. وأضاف: إن العالم برّمته بات اليوم مقتنعاً بأن أمريكا والكيان الصهيوني يشكّلان رمزاً للإرهاب الممنهج؛ مبيّناً إن جرائم هذين الكيانين المتمثلة في قتل الأبرياء وخاصة

### أخبار قصيرة



### الدول التي امتنعت عن تزويدنا بالوقود سابقاً تتفاوض معنا لتأمين الطاقة

قال النائب الأول لرئيس الجمهورية: في الماضي، رفضوا بيع الوقود لطائراتنا لثني إيران؛ لكن اليوم، هاهي الدول نفسها تجلس إلى طاولة المفاوضات مع إيران.

وكتب محمد رضا عارف، على صفحته الشخصية على شبكة التواصل الاجتماعي «إكس»: في الماضي، رفضوا بيع الوقود لطائراتنا لثني الشعب الإيراني. واليوم، هاهي الدول نفسها تجلس إلى طاولة المفاوضات مع إيران لتأمين إمدادات الطاقة. هذه ثمرة المقاومة؛ لقد انتقلنا من مرحلة «العقوبات» إلى مرحلة القائم على تلبية الاحتياجات الأساسية.



### الأدميرال سياري يلتقي عائلة الشهيد اللواء نصيرزاده

زار مساعد القائد العام للجيش للشؤون التنسيقية، الأدميرال حبيب الله سياري، منزل وزير الدفاع السابق الشهيد اللواء عزيز نصيرزاده، والتقى بعائلة هذا الشهيد الجليل.

وأثناء استذكاره لشجاعة هذا الشهيد الجليل وكفائه خلال خدمته، قال الأدميرال سياري: استفدنا من آرائه البشّاءة في التخطيط والبرامج، ومن الإجراءات التي اتخذها. كما كانت رؤيته للمستقبل قيمة للغاية للجيش. وأشار إلى الصفات الأخلاقية والإدارية للشهيد اللواء نصيرزاده، قائلاً: كان يتمتع بمعرفة واسعة وخبرات قيمة وأخلاق حميدة، كان لنا خير معين، وقد استفدنا من قدراته ومعرفته.



### رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر تزور إيران

وصلت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر السيدة «ميريانا سيولياريك ابغر» إلى طهران عبر حدود أستانا البرية للتحقيق في جرائم الحرب التي اقترفتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني. ووصلت ابغر إلى إيران، الثلاثاء، على رأس وفد أمريكي رسمي، حيث استقبلها مسؤولو مدينة أستانا. وستجري هذه المسؤولية الدولية، خلال زيارتها، مباحثات مع عدد من المسؤولين المفروضة والتحقيق في جرائم الحرب المفروضة الثالثة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ونوهت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أن زيارتها الحالية لإيران جاءت في إطار المهام الإنسانية الموكلة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر؛ مؤكدة استعداد هذه المنظمة الأممية لتعزيز التعاون مع إيران بما في ذلك منظمة الهلال الأحمر الإيراني.

المتحدث باسم اتحاد مُصدّري المنتجات النفطية:

# سعر النفط لن يعود إلى ما دون ٨٠ دولاراً حتى إذا أعيد فتح مضيق هرمز



وحدها تمتلك مخزوناً قدره مليار ونصف المليار برميل، واليابان أكثر من ٧٨٠ مليون برميل، وأمريكا ٦٥٦ مليون برميل، مؤكداً أنه مع هذه الأرقام من المخزونات، إذا تم تحرير الأسعار، فلن يكون هناك معروض في السوق، بل سيكون هناك نقص.

ويبين أنه وفقاً لقوانين وكالة الطاقة، يجب على الدول أن تمتلك مخزوناً يكفي لثلاثة أشهر، وهو ما لا تمتلكه معظم الدول: إن الدول الأوروبية تفتقر إلى مخزونات تتراوح بين ٨٠ و ١٢٠ مليون برميل.

في أكثر الظروف اعتيادية، لو فُتح مضيق هرمز، وانتهى النزاع، ولم تكن هناك حرب، وحتى لو رُفعت العقوبات عن إيران، فمن المستبعد أن ينخفض السعر عن ٨٠ دولاراً، ويبدو أن متوسط سعر النفط هذا العام سيكون ما بين ٨٠ و ٩٠ دولاراً.

وفي الوقت نفسه، أكد حسيني أن بعض الأطراف في أسواق الطاقة تحاول إبقاء السعر الأساسي منخفضاً، حيث يمارس الضغط لخفض الأسعار حتى بالنسبة لخام برنت.

وفي معرض رده على سؤال: إذا فتحتنا المضيق اليوم وأنهينا الحرب، فكم من الوقت سيستغرق عودة أسواق الطاقة إلى ما كانت عليه قبل الحرب؟ أوضح حسيني: قبل بدء الحرب، كان النفط بسعر ٦٧ دولاراً، وكان المعروض النفطي في السوق العالمية قد بلغ ١٠٢ مليون برميل يومياً.

## المخزونات الاستراتيجية للدول المستهلكة للطاقة

وأوضح: أن المخزونات الاستراتيجية للدول المستهلكة للطاقة كانت عاملاً في استمرار خفض سعر النفط، وكانت الصين

## وفقاً لقوانين وكالة الطاقة، يجب على الدول أن تمتلك مخزوناً يكفي لثلاثة أشهر، وهو ما لا تمتلكه معظم الدول

## بعض الدول قد تعود إلى مستوى الإنتاج السابق في غضون شهرين، لكن بالنسبة لدول أخرى، فقد يستغرق الأمر خمسة أشهر

ستستمر شهرين على الأقل. وأضاف: إن العودة إلى حجم الإنتاج الأولي أمر يستغرق وقتاً، ويعتمد على عوامل متعددة مثل نوع بئر النفط والمعدات وظروف الإنتاج. فبعض الدول قد تعود إلى مستوى الإنتاج السابق في غضون شهرين؛ لكن بالنسبة لدول أخرى، فقد يستغرق الأمر ما يصل إلى خمسة أشهر. لا أحد يبيع نفطه بالسعر المعلن.

وقال متسائلاً عن سبب بقاء سعر النفط دون المائة دولار منذ بداية الحرب: السعر الأساسي هو ما تنشره الصحافة؛ هذا السعر هو أساس التسعير. لا أحد يبيع نفطه بهذا السعر. فقد أعلنت السعودية قبل شهر أنها ستضيف ١٩ دولاراً لسعر خام برنت على الشحنات المتجهة إلى أوروبا، وستتلقى ٢٧ دولاراً إضافياً عن كل برميل على الشحنات المتجهة إلى آسيا.

السعر الأساسي، مما يعني عملياً وصول النفط إلى ١٤٠ دولاراً.

## التراجع في الإنتاج العالمي

وأوضح المتحدث باسم اتحاد مصدري المنتجات النفطية: أنه على الرغم من قيام أمريكا بتفريغ المخزونات الاستراتيجية من الطاقة، إلا أن الأسواق قد شعرت بنقص في المعروض، وذلك لأنه ما لبث أن اتضح أن المخزونات الاستراتيجية للدول آخذة في التناقص، ولا يمكنها تلبية الاحتياجات، مشيراً إلى أن دول الخليج الفارسي فقدت جزءاً كبيراً من إنتاجها، وقال: عندما يُحسب بئر النفط، فإن استئناف الضغط منه مرة أخرى أمر يستغرق وقتاً طويلاً، وستواجه هذه الدول حتماً تراجعاً في الإنتاج.

ووصف حسيني إعادة فتح مضيق هرمز وإنهاء الحصار البحري بأنه الهدف المنشود لأسواق النفط، قائلاً: يبدو أنه حتى مع هذا الفتح، سينخفض إنتاج النفط في منطقة الخليج الفارسي بحوالي ثلاثة ملايين برميل يومياً، أي حوالي ١٥٪، وهي نقطة تعلمها أسواق الطاقة جيداً، ولهذا السبب فإن الأسعار الحالية مرتفعة، والأسعار المستقبلية تتجه أيضاً نحو الارتفاع.

وتابع: بناءً على ذلك، إذا استمر سيناريو الحصار البحري وعدم تصدير النفط الإيراني وتفاقم، وإذا فُرض قيود أيضاً على حركة الملاحة في مضيق باب المندب، فيجب أن نتنظر أسعاراً للنفط تتجاوز ١٥٠ دولاراً في المستقبل القريب.

## العودة إلى حجم الإنتاج الأولي

وعلى المتحدث باسم اتحاد مصدري المنتجات النفطية على تصريحات محلي النفط والغاز في «بلومبرغ»، قائلاً: حتى لو فُتح المضيق صباح الغد، فإن كارثة النفط

أشار المتحدث باسم اتحاد مصدري المنتجات النفطية في إيران، إلى ارتفاع السعر الأساسي للنفط، مشيراً إلى أن السعر الحقيقي للنفط يبلغ ١٢٥ دولاراً لأوروبا، وما يزيد على ١٤٠ دولاراً لآسيا، وحتى لو فُتح مضيق هرمز، فإن سعر النفط لن يهبط إلى ما دون ٨٠ دولاراً.

وقال حميد حسيني، في مقابلة مع وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «إرنا»، متحدثاً عن ارتفاع أسعار النفط في الأيام الأخيرة، قائلاً: إن سعر النفط سيتضح بعد أن يتضح موقف الحرب الأمريكية ضد إيران، فبعد أن انطلقت جلسة المفاوضات الإيرانية - الأمريكية في إسلام آباد، نشأ قدر من التفاؤل في الأسواق بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق وإعادة فتح مضيق هرمز، ولهذا السبب انخفض سعر النفط العالمي.

وأضاف: على الرغم من هذا التفاؤل، وبعد عدم مشاركة إيران في اجتماع باكستان الأسبوع الماضي بسبب الحصار البحري الأميركي، عادت الأسواق إلى مسارها التصاعدي مرة أخرى، ومع ذلك، فمع الإعلان عن نيا زيارة وزير الخارجية عباس عراقجي إلى إسلام آباد، عادت الأسواق إلى الأمل مرة أخرى، وشهدنا انخفاضاً جديداً في أسعار النفط.

وأوضح حسيني: أن أسعار النفط قد بلغت مستويات مرتفعة في الأسواق، ولا أحد يبيع نفطه بالأسعار التي تُطرح في بورصات السلع، مؤكداً أن الأسعار المعلنة هي في حقيقة الأمر أسعار أساسية للتسعير، وأن الأسعار الحقيقية تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٣٠ دولاراً أعلى من ذلك.

وشدّد هذا الناشط في صناعة النفط على أن سعر النفط للسوق الأوروبية يزيد بمقدار ١٩ دولاراً عن السعر الأساسي، ليصل إلى نحو ١٢٥ دولاراً؛ أما بالنسبة للسوق الآسيوية، فيجب إضافة حوالي ٣٠ دولاراً إلى

## أخبار قصيرة



## إدانة صينية على فرض العقوبات ضد زبائن النفط الإيراني

أدانت وزارة الخارجية الصينية عقوبات فرضتها أمريكا على مصفاة صينية تشتري النفط الإيراني، وأكدت أنها ستحمي بشكل حازم مصالح الشركات الصينية في مواجهة العقوبات الأمريكية. وتعتبر شركة «هينغلي» للبتروكيماويات، واحدة من عشرات المشترين للنفط الإيراني في الصين. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد أعلنت، في وقت سابق، أنها ستفرض عقوبات على شركة «هينغلي للبتروكيماويات» في مدينة داليان الساحلية بشمال شرق الصين، بسبب شرائها لنفطاً إيرانياً.

وقال لين جيان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية: إن الصين تعارض دائماً العقوبات الأحادية غير القانونية التي تفتقر إلى أساس في القانون الدولي، وتطلب من الولايات المتحدة أن توقف ممارساتها الخاطئة المتمثلة في إساءة استخدام العقوبات وفرض الولاية القضائية خارج الحدود.



## استئناف الرحلات الجوية إلى ٤ دول

مع استئناف الرحلات الجوية إلى بكين، ارتفع عدد الوجهات الدولية في مطار الإمام الخميني (رض) الدولي إلى ٤ دول بعد الحرب المفروضة الثالثة. وأعلن المدير التنفيذي لشركة مدينة مطار الإمام الخميني (رض) الدولي، رامين كاشف آذر، عن تسير رحلات جوية إلى عدد من الوجهات الدولية الهامة، بما فيها بكين، وأوضح كاشف آذر: أن الرحلات الجوية تُسّر حالياً إلى وجهات مثل إسطنبول والنجف الأشرف ومسقط وبكين، وسيتم إضافة وجهات جديدة تدريجياً إلى شبكة الرحلات الجوية الإيرانية. وأشار إلى أن المفاوضات جارية لعودة شركات الطيران الأجنبية إلى إيران، وأن هذه الخطوة من شأنها تعزيز مكانة إيران في قطاع الطيران الإقليمي.



## تأمين أكثر من ٨٠٪ من الأسعار الحرارية اللازمة محلياً

أعلن نائب وزير الزراعة الإيراني، أن ٨٥٪ من البروتين وأكثر من ٨٠٪ من أسعار الحرارة التي تحتاجها البلاد يتم توفيرها حالياً من مصادر داخلية، مما يعكس قدرة عالية على الصمود في القطاع الزراعي. وقال أكبر فتحي، نائب الوزير للتخطيط والشؤون الاقتصادية: يتم حالياً تأمين ٨٥٪ من البروتين، وأكثر من ٨٠٪ من أسعار الحرارة اللازمة للبلاد داخل البلاد، وهذا الأمر يشير إلى قدرة عالية على الصمود في القطاع الزراعي. وأشار فتحي، في معرض حديثه عن التجربة الناجحة في تأمين السلع خلال أيام الحرب المفروضة الثالثة، إلى أهمية الاعتماد على الإنتاج الداخلي وجهود المزارعين، مضيقاً: بفضل التخطيط المسبق ووفرة السلع، لم نشعر بأي نقص خلال تلك الفترة.

## يعزز دور محافظة کرمانشاہ كبوابة تصدير رئيسية للعراق

## تصدير بضائع بقيمة ٧٩٠ مليون دولار عبر معبر برويزخان



رشيدي أقدم إلى الخطة الوطنية المنسقة لإدارة الحدود، وقال: أسندت الحكومة الرابعة عشرة هذا المشروع إلى وزارة الشؤون الاقتصادية والمالية مع التركيز على جمارك الجمهورية الإسلامية الإيرانية ويجري تنفيذه حالياً على ١٠ حدود ذات أولوية في البلاد بما في ذلك معبر برويزخان الحدودي، مؤكداً على ضرورة التنسيق بين الأجهزة التنفيذية والشبكة المصرفية والجمارك، مضيقاً: إن التنفيذ الكامل لهذه الخطة على معبر برويزخان الحدودي من شأنه أن يعزز دور محافظة کرمانشاہ كبوابة التصدير الرئيسية إلى العراق، وأن يُحسن في الوقت نفسه من مكانة إيران في مؤشرات تيسير التجارة.

يذكر أن محافظة کرمانشاہ تمتلك حدوداً مشتركة مع العراق بطول ٣٧١ كيلومتراً وعلى طول هذه الحدود يوجد معبران حدوديان رسميان وخمسة أسواق حدودية ويتم تصدير بضائع بقيمة تقارب ثلاثة مليارات دولار سنوياً عبر هذه الحدود.

البلاذ من حيث المبدأ. وأضاف: يعد معبر برويزخان الحدودي أحد الطرق الرئيسية للصادرات الإيرانية إلى العراق ويلعب دوراً رئيسياً في الإزدهار الاقتصادي لغرب البلاذ. وأوضح: أن هذا الاجتماع استعرض عمليات التصدير والاستيراد والعبور والتحديات التي تواجهها حدود برويزخان، مضيقاً: إن الهدف من إرساء إدارة حدودية منسقة هو تقليل مدة احتجاز البضائع وتسهيل العمليات التجارية مع الحفاظ على الشفافية والالتزام باللوائح والقوانين. وأشار

أكد المدير العام للشؤون الاقتصادية والمالية في محافظة کرمانشاہ، أن معبر «برويزخان» الحدودي يُعد من أهم المنافذ الاستراتيجية للبلاد في مجال التصدير والعبور، مشيراً إلى أن قيمة الصادرات عبر هذا المعبر إلى العراق تجاوزت ٧٩٠ مليون دولار خلال العام الماضي. وقال «محمود رشيدي أقدم» في اجتماع إدارة تنسيق معبر برويزخان: شهد هذا المعبر عبور مليون و٨٧٥ ألف طن من البضائع في السنوات الأخيرة ليحتل المرتبة الثانية بين معابر الجمارك في

## خبير اقتصادي أميركي: رسوم ترامب الجمركية ما هي إلا غطاء لياس واشنتن



العسكرية، موضحاً: أن الشركات الصناعية العسكرية الأمريكية لا تكثرت بنتائج الحرب "سواء كانت نصراً أم هزيمة"، فما يدر عليها الأرباح هو استبدال الأسلحة البالية بمعدات حديثة، بل إن أي حرب كانت أكثر استفافاً وتدميراً، فإن هذه الشركات تجني أرباحاً أكبر. وأضاف: أن هذه المؤسسات قد اتجهت الآن نحو الأتمتة والروبوتات، وبالغائها للقوى البشرية، فإنها لا تساهم في انتعاش العمالة فحسب، بل إنها جعلت أزمة البطالة في أميركا أكثر عمقاً، وذلك رغم المستوى القياسي للإنتاج الحربي.

عن الأوضاع المالية لأميركا، وأضاف: لقد تجاوز حجم الدين العام الأمريكي حاجز ٣٩٦ تريليون دولار، ويتوقع أن يبلغ عجز الموازنة لعام ٢٠٢٧ وحده ما بين تريليونين وثلاثة تريليونات دولار. ووفقاً لتصريحات هذا الخبير الاقتصادي الأميركي، فإن المفارقة الكبرى تكمن في أن أميركا تقترض من بقية دول العالم، ولا سيما الصين واليابان ودول الخليج الفارسي، لتمويل حروبها. واعتبر وولف هذا النمط عاملاً في تفاقم الأزمة وزيادة التبعية الاستراتيجية لواشنطن. وفي جزء آخر من تحليله، تناول وولف موضوع الأسلحة

أعلن الخبير الاقتصادي الأميركي "ريتشارد وولف": أن الإمبراطورية الأمريكية آخذة في الانهيار، وأن الحرب على إيران ورسوم ترامب الجمركية ما هي إلا غطاء لياس واشنتن.

وقال أستاذ الاقتصاد في جامعات هارفارد وستانفورد وبيل، وأحد أبرز الاقتصاديين الأمريكيين، في تصريح صحفي: إن الحرب الشاملة التي تشنها أميركا على إيران، لا كدليل على القوة، بل كظهور من مظاهر «بأس إمبراطورية آخذة في السقوط، وهي تلتفت أنفاسها الأخيرة»، معتبراً سلوك إدارة ترامب الحالي، من الحرب على إيران إلى فرض رسوم جمركية على العالم بأسره، سلوكاً «مختلاً»، واصفاً إياه بشخص على شفير الموت يحاول ستر ضعفه بعروض عسكرية واقتصادية. وحذّر وولف من أن الاقتصاد الصيني ظل على مدى الثلاثين عاماً الماضية ينمو بمعدل أسرع باستمرار من الاقتصاد الأميركي، وأن هذه الفجوة المتسعة هي المنبع الأساسي للرعب الذي يسيطر على نخب واشنطن. وتابع: أميركا تمول حروبها بالاقتراض من أعدائها وبتقديم إحصاءات صادمة

## في ذكرى ميلاده المبارك

## الإمام الرضا (ع) ومحبة قائد الأمة.. ارتباط روحي يتجدد في الوعي الإسلامي الإيراني

## هدايا قائد الأمة لمتحف العتبة الرضوية المقدسة

افتتح متحف هدايا قائد الأمة عام ١٩٩٥ م داخل مبني «كنز القرآن والنفائس» في العتبة الرضوية المقدسة، ويضم اليوم أكثر من ٤٠٠ قطعة فنية أهديت من شخصيات دولية ومحلية إلى قائد الثورة، ثم قام بدوره بإهدائها إلى متحف الحرم الرضوي الشريف لحفظها وعرضها للزائرين. تشمل هذه المقتنيات أعمالاً فنية متنوعة مثل الخط والزخرفة، والرسم، والسجاد، والنقش على المعادن، والميداليات والعملات وغيرها من التحف القيّمة.

تم تطوير المتحف لاحقاً ليواكب الزيادة في المقتنيات، مع إدخال تقنيات حديثة وعرض رقمي، ليصبح مساحة ثقافية توثق أبعاد الثورة الإسلامية والشخصية القيادية والدور الحضاري.

ومن أبرز المعارض قطع نادرة مثل سجاد «الشجرة الطيبة»، وسجاد لحج وترنج، ولوحات فنية ذات رمزية دينية ووطنية، إضافة إلى أعمال نحت ونقش وصور تراثية لشخصيات بارزة، بينها الإمام الخميني (ره) وقائد الأمة نفسه.

ويعكس المتحف تداخل الفن بالدين والسياسة والهوية الثقافية الإيرانية، ويميز البعد العالمي لشخصية قائد الثورة عبر الهدايا المقدمة من دول وشخصيات مختلفة.

## علاقة قائد الأمة بالإمام الرضا (ع)

علاقة قائد الأمة بالإمام الرضا (ع) لم تكن مجرد علاقة طالب يعلم أو مؤمن بإمام، بل كانت امتداداً روحياً وسياسياً وفنياً جسدها في أشعاره، خطبه، وأفعاله.

مشهد المقدسة كانت البداية، والحرم كان المحطة، والاستشهاد كان الخاتمة التي جمعتها بما سعى إليه: الفوز بقرب الله وأهل البيت (ع). رحم الله قائداً عاش لله، ومات في سبيله، وجعل من حب الرضا (ع) مناهج حياة.

## ياخلف ساق الكوثر، أبا الحسن (ع) ألق نظرة أحياناً نحو هذا العطشان

ياحاكم مملكة القلوب، بإشارة منك  
أقلب حال قلوب الخاص والعام  
أرشد الروح المتعبة إلى ملك الرضا  
وروض الطائر الشارد بابتسامة جميلة  
هاهي آلاف الأيدي ممدودة بالرجاء،  
فابسط يد الكرم على نهج الكرماء  
تعكس هذه الأبيات حالة عرفانية متجددة، وتبرز تعلق قائد الأمة بالإمام الرضا (ع)، معترفاً بغرته الروحية وافتقاره إلى كرمه وشفاعته.

## الإمام الرضا (ع) في كلام قائد الأمة

اعتبر قائد الأمة الإمام الرضا (ع) «ولي نعمته الشعب الإيراني معنوياً وفكرياً ومادياً» (٢٥ يناير ٢٠٠٣).

وفي درس خالد للأمة، قال سماحته: «لا تمل من الجهاد، ولا تغفل، فإن العدو يقظ دائماً. كونوا على بصيرة، واعرفوا عدوكم، وواصلوا طريق النضال من البداية إلى النهاية كما فعل علي بن موسى الرضا (ع)» (٢٤ نوفمبر ١٩٨٤).

## فيديو كليب «إيران، إيران الإمام الرضا (ع)»

نشر موقع KHAMENEI.IR فيديو كليب بعنوان «إيران، إيران الإمام الرضا (ع)»، استناداً إلى قول قائد الأمة:

«إيران، إيران الإمام الرضا (ع).. بركات الإمام الثامن، الإمام الرؤوف، تشمل جميع أبناء هذا البلد» (٣٠ مايو ٢٠٢٤).

وجاء في الفيديو دعاء قائد الأمة: «اللهم، أسئلي أمانتنا أن يزداد حكم القرآن وحكم الإسلام في هذا البلد رسوخاً».

وختم بالصلاة على الإمام الرضا (ع): «اللهم صلِّ على علي بن موسى الرضا وليك، بعدد ما في علمك، صلاة دائمة بدوام مُلكك وسلطانك».



## مشهد المقدسة كانت البداية، والحرم كان المحطة، والاستشهاد كان الخاتمة التي جمعتها بما سعى إليه: الفوز بقرب الله وأهل البيت (ع)

تعيينكم في منصب رئيس خدام العتبة الرضوية المقدسة. هذا التعيين كان أكثر من مجرد منصب إداري؛ كان تكليفاً روحياً جعله أكثر قرباً من الخدمة العملية للإمام الرضا (ع)، وهو ما كان يعتبره سماحته «شرفاً وفخراً».

عرضها بلغة العصر، بلغة مفهومة للمخاطب غير الشيعي وحتى للشيعي نفسه. هذه الرؤية الاستراتيجية تؤكد أن الهوية الإسلامية الإيرانية لا تتفصل عن الإمام الرضا (ع)، وأن نشر معارفه بلغة عصريّة هو واجب وطني وديني.

## رئيس خدام حرم الإمام الرضا (ع)

٢٥ فروردين ١٣٥٨ هـ. ش (١٤ أبريل ١٩٧٩ م)، صدر قرار عن المرحوم آية الله واعظ طبرسي، متولي العتبة الرضوية آنذاك، بتعيين الإمام الشهيد السيد علي الخميني (ره) في منصب «رئيس خدام العتبة الرضوية المقدسة». وجاء في نص الحكم: «حجة الإسلام والمسلمين، العالم المجاهد السيد علي الخميني... بموجب هذا القرار يتم

الوفيق/ مشهد المقدسة مدينة تتداخل فيها الروحانية مع الحياة اليومية، تندفق في أزقتها القديمة ذكريات الزيارة والعلم والشعر، وتتشكل في ساحات حرمها كتابات إنسانية متعددة. وقد ارتبطت سنوات شباب قائد الأمة بهذه المدينة، حيث شكّلت بيئتها العلمية والدينية جزءاً من هويته الفكرية والثقافية.

آية الله العظمى الإمام السيد علي الخميني (ره) حمل محبة كبيرة للإمام الرضا (ع)، وكان يتوجه إلى مشهد في مناسبات متعددة، خصوصاً لإلقاء الخطب أو إرسال الرسالة السنوية بمناسبة النوروز من جوار العتبة الرضوية المقدسة، في مشهد يجمع بين العبد الروحي والتوجيهي، ويبدأ فيه العام برسالة إلى الشعب.

وفي رسالة النوروز للعام الهجري الشمسي الماضي، اعتبر العام «عام الاستثمار من أجل الإنتاج»، مع تأكيد على الطابع الروحي للنوروز في الثقافة الإيرانية وارتباطه بالدعاء والتوسل، مع الإشارة إلى حضور واسع في الأماكن المقدسة، كما ورد التأكيد على ضرورة الرجوع إلى نهج البلاغة والاستفادة من سيرة أمير المؤمنين (ع).

ويظهر في الخطاب أن رسائل النوروز تشكّل توجيهياً سنوياً عاماً، وأن الارتباط بالإمام الرضا (ع) حاضر في فكر وسلوك قائد الأمة، حيث يُعد مرقده مرجعاً روحياً عند اتخاذ القرارات المهمة.

## الهوية الإسلامية الإيرانية مرتبطة بالإمام الرضا (ع)

أفاد موقع khamenei.ir أن قائد الأمة، وفي لقاء مع أعضاء الهيئة العلمية للمؤتمر العالمي الخامس للإمام الرضا (ع)، أشار إلى ثلاثة أبعاد للعمل حول سيرة الأمة (ع):

البيد المعنوي والإلهي، الأقوال والدروس، والمسائل السياسية. وأكد قائلاً: «يجب أن يتبنّى هذه الأقسام الثلاثة في حياة الإمام الرضا (ع)... مهارتكم تكمن في استخراج هذه المحاور، ثم تنقيتها، وأخيراً



## في بطولة العالم للسنوكر

## «حسين وفائي» يحقق مفاجأة مدوية بفوزه على «جاد ترامب»



الوفيق/ حقق لاعب السنوكر الإيراني حسين وفائي إنجازاً تاريخياً بتغلبه على الإنجليزي جاد ترامب، المصنف أول عالمياً، والتأهل إلى قائمة أفضل ثمانية لاعبين في بطولة العالم للسنوكر. ففي إطار منافسات بطولة العالم للسنوكر التي انطلقت في ١٨ أبريل

بمدينة شيفيلد الإنجليزية بصالة «كروسبيل» التاريخية، تمكن وفائي، الذي كان ضمن أفضل ١٦ لاعباً، من تحقيق فوز مثير على منافسه «جاد ترامب» بنتيجة ١٢-١٣ بعد ثلاث جولات، ليضمن مقعده بين نخبة الثمانية الكبار. هذا وانتهت الجولة الأولى من

المواجهة بالتعادل ٤-٤، بينما تقدم ترامب في الجولة الثانية بنتيجة ٩-٧، لكن وفائي قلب الطاولة في الجولة الحاسمة وحقق النصر. وسيوافقه وفائي في دور ربع النهائي اللاعب الصيني وو بي زي، الذي تأهل بدوره بعد تغلبه على مارك

سيلي. تُعد بطولة العالم للسنوكر من أعرق البطولات الرياضية، إذ انطلقت عام ١٩٢٧، وتقام باستمرار في صالة كروسبيل بشيفيلد منذ عام ١٩٧٧. وكان الصيني جاو زينتونغ قد توج بلقب البطولة في نسختها الماضية.

وبعد ما كان يُعتبر من إنجازاً تاريخياً حققه اللاعب الصيني وو بي زي، الذي تأهل بدوره بعد تغلبه على مارك سيلي. تُعد بطولة العالم للسنوكر من أعرق البطولات الرياضية، إذ انطلقت عام ١٩٢٧، وتقام باستمرار في صالة كروسبيل بشيفيلد منذ عام ١٩٧٧. وكان الصيني جاو زينتونغ قد توج بلقب البطولة في نسختها الماضية.

## «علي رضا بيرانوند» ثاني أفضل حارس مرمى في آسيا



الوفيق/ بعد انتهاء منافسات دوري النخبة الآسيوي، حلّ «علي رضا بيرانوند»، حارس مرمى فريق تراكورسازي تبريز، في المركز الثاني ضمن قائمة أفضل حراس المرمى في البطولة.

في المركز الثاني ضمن قائمة أفضل حراس المرمى في البطولة. وبعد انتهاء منافسات دوري النخبة الآسيوي بتتويج فريق الأهلي السعودي باللقب، ليحافظ على كأس البطولة في ملعبه للسنة الثانية على التوالي. وفي ختام المسابقات، أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (AFC) أسماء أفضل اللاعبين في كل مركز، حيث ظهر اسم لاعبين من فريق تراكورسازي تبريز ضمن القائمة. وبناءً على القائمة التي صدرت حلّ علي رضا بيرانوند حارس مرمى تراكورسازي، الذي حافظ على نظافة شبكته في ٥ مباريات، في المركز الثاني لأفضل حراس المرمى في هذه النسخة من المسابقة، وذلك خلف الحارس «كوسيه تاني» حارس فريق ماشيدا الياباني، وبالتساوي مع الحارس «نيل لوراند دولا إتريدج» حارس بوريرام التايلاندي. كما جاء شجاع خليل زاده، لاعب

تحت ٩٠ كغم ومحمد بوربانايان في وزن فوق ١٠٠ كغم لمواجهة منافسيهم. وهذا استهزاء منافسات طاجيكستان، سيتوجه منتخب إيران للحدود إلى كازاخستان ليخوض ثاني منافسات الـ«غراند سلام» له في الفترة من ٦ إلى ٩ مايو القادم. يتولى الأذربيجاني رشاد مامادوف مهمة تدريب المنتخب الإيراني وساعده أيوب رستمى، فيما يتولى مهدي خوشي الإشراف على البعثة. وفيما يلي تشكيلة المنتخب الإيراني في هاتين البطولتين:

## متخب إيران للحدود يتوجه إلى طاجيكستان

وبعد ما كان يُعتبر من إنجازاً تاريخياً حققه اللاعب الصيني وو بي زي، الذي تأهل بدوره بعد تغلبه على مارك سيلي. تُعد بطولة العالم للسنوكر من أعرق البطولات الرياضية، إذ انطلقت عام ١٩٢٧، وتقام باستمرار في صالة كروسبيل بشيفيلد منذ عام ١٩٧٧. وكان الصيني جاو زينتونغ قد توج بلقب البطولة في نسختها الماضية.

## دورة الألعاب الشاطئية الآسيوية، منتخب الكبدي الإيراني للرجال يتوج بلقب البطولة



أحرز المنتخب الإيراني للكبدي الشاطئي لقب البطولة في دورة الألعاب الشاطئية الآسيوية. وحقق تصدرة مجموعته في الدور لقب البطولة بنتيجة ٤-٣ في المباراة النهائية وذلك بعد فوزه على منتخب الهند. وبهذا الفوز، وقفت إيران على منصة التتويج الأولى، وأعدت ترسيخ مكانتها كواحدة من أفضل قوى الكبدي في القارة الآسيوية. من جهة أخرى تمكن منتخب إيران لكرة القدم الشاطئية من تحقيق فوز كبير على نظيره الفلسطيني بنتيجة ٩-١،

## «هادي ساعي»: يجب الحفاظ على الوحدة والتصدي لأي اعتداء على الوطن

من الإنجازات، أبرزها: أربع ميداليات «ذهبية»، فضيتان، برونزية» في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية باريس ٢٠٢٤، وأربع ميداليات «ذهبية»، فضيتان، برونزية» في دورة الألعاب الآسيوية هانغتشو ٢٠٢٢، بالإضافة إلى مشاركته في بطولة العالم ٢٠٢٣.

والتصدي لأي اعتداء على أراضي البلاد. يُذكر أن ساعي، الذي شغل منصب رئيس اتحاد التايكوندو، يُعد أحد المرشحين لانتخابات رئاسة الاتحاد في الفترة المقبلة. خلال فترة رئاسته التي استمرت أربع سنوات، حقق التايكوندو الإيراني العديد

شارك هادي ساعي، في التجمعات الشعبية الليلية دعمًا للوطن. فقد شهدت تجمعات أهالي طهران مشاركة هادي ساعي، أكثر الرياضيين الأولمبيين الإيرانيين تنويجاً للألقاب. وتحدث ساعي لعدة دقائق بين الحضور، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على الوحدة

وبعد ما كان يُعتبر من إنجازاً تاريخياً حققه اللاعب الصيني وو بي زي، الذي تأهل بدوره بعد تغلبه على مارك سيلي. تُعد بطولة العالم للسنوكر من أعرق البطولات الرياضية، إذ انطلقت عام ١٩٢٧، وتقام باستمرار في صالة كروسبيل بشيفيلد منذ عام ١٩٧٧. وكان الصيني جاو زينتونغ قد توج بلقب البطولة في نسختها الماضية.



## قشم تجمع بين الأصالة والاحتفال في اليوم الوطني للخليج الفارسي

**الوطن:** تستعد جزيرة قشم لاحتضان سلسلة من الفعاليات المميزة بمناسبة اليوم الوطني للخليج الفارسي، وذلك يومي ٣٠ أبريل و١ مايو، بمشاركة واسعة من الفنانين والمسؤولين ومختلف فئات المجتمع، في أجواء تحتفي بالهوية الوطنية وتبرز المقومات السياحية للجزيرة. ويُعد اليوم الوطني للخليج الفارسي مناسبة راسخة في التقويم الرسمي الإيراني، تستحضر محطات تاريخية مفصلية، أبرزها طرد القوات البرتغالية من السواحل الجنوبية لإيران بقيادة إمام قلي خان، إلى جانب ملحمة الدفاع عن الخليج الفارسي بقيادة الأدميرال بايندر. وقد تحولت هذه الأحداث إلى رمز للاستقلال والصمود، ومكوّن أساسي في الذاكرة الوطنية الإيرانية.

وتنطلق أولى الفعاليات يوم الخميس في أجواء ساحلية خلابة على ضفاف الخليج الفارسي، وتحديداً في متنزه «كامب بارك أفتاب» في قشم، حيث تشهد الفعالية حضوراً جماهيرياً واسعاً، إلى جانب مشاركة نخبة من الفنانين، وحضور رسمي من المسؤولين المحليين.

ويتضمن البرنامج مجموعة متنوعة من الأنشطة الثقافية والفنية التي تسلط الضوء على الهوية الوطنية، وتاريخ الخليج الفارسي، والدور الحيوي الذي تضطلع به جزيرة قشم في الحفاظ على هذا الإرث الحضاري العريق. وتتواصل الاحتفالات في اليوم التالي، الجمعة، في قرية سهيلي، المصنفة ضمن «أفضل القرى العالمية»، حيث تحولت إلى ملتقى لعشاق الثقافة الإيرانية وتراث الخليج الفارسي. ومن المتوقع أن تستقطب هذه الفعاليات أعداداً كبيرة من السياح والفنانين والمهتمين بتاريخ وثقافة جنوب إيران، في تجربة سياحية تجمع بين الأصالة وكرم الضيافة المحلية. وتهدف هذه البرامج إلى تعزيز روح الانتماء الوطني، والتعريف بالمقومات الثقافية والتاريخية التي تزخر بها جزيرة قشم، فضلاً عن إبراز أهمية اليوم الوطني للخليج الفارسي، والتأكيد على الارتباط الوثيق بين الهوية الإيرانية وهذا الامتداد البحري التاريخي.

وعلى هامش الفعاليات، سيتم تسليم الضوء على الحضور التاريخي للإيرانيين في الخليج الفارسي، واستعراض وقائع طرد المحتلين، إلى جانب إبراز الإمكانات السياحية المتنوعة التي تتمتع بها قشم، سواء في مجالات السياحة الثقافية أو الطبيعية أو البحرية، ودورها في دعم التنمية المستدامة وصون التراث الطبيعي والتاريخي للمنطقة.

## بهارستان مرشحة لتصبح قطباً سياحياً جديداً في جنوب أصفهان



**الوطن:** أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحية والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان، أمير كرمزاده، أن مدينة بهارستان تمتلك المقومات التي تؤهلها لتصبح قطباً سياحياً في جنوب مدينة أصفهان. قد قام أمير كرمزاده، مدير عام التراث

الثقافي والسياحية والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان، برفقة رامين ميرزائي، القائم بأعمال منظمة الإدارة والتخطيط في محافظة أصفهان، بزيارة ميدانية إلى مدينة بهارستان، حيث تم الاطلاع على الإمكانات السياحية المتوفرة في المدينة. وخلال هذه الزيارة، صرح كرمزاده بأن مدينة بهارستان، نظراً لقربها من أصفهان، والكثافة السكانية الكبيرة فيها، إضافة إلى ماتمتملكه من إمكانات طبيعية متنوعة، وموقعها المجاور لمحور أصفهان-شيراز، يمكن أن تتحول إلى قطب سياحي مهم في جنوب مدينة أصفهان.

كما أكد رامين ميرزائي، القائم بأعمال منظمة الإدارة والتخطيط في محافظة أصفهان، خلال هذه الزيارة، على أهمية تنشيط وتحقيق الإمكانات السياحية التي تتمتع بها مدينة بهارستان، بما يساهم في تنميتها وتطوير قطاع السياحة فيها.

## بحيرة أرومية.. بين التعافي البيئي وفرص تنشيط السياحة الريفية



**الوطن:** أكد خبراء البيئة أن التحسن النسبي في منسوب مياه بحيرة أرومية خلال الأسابيع الأخيرة يُعد مؤشراً إيجابياً، إلا أن استدامة هذا التحسن تتطلب تعزيز إدارة الموارد المائية بالتوازن مع تطوير السياحة المستدامة في المنطقة.

وأشار الخبراء إلى أن بحيرة أرومية تُعد واحدة من أهم العناصر الطبيعية والسياحية في شمال غرب إيران، وأن الحفاظ على توازنها البيئي يمكن أن يساهم في تنشيط السياحة الريفية والسياحة البيئية في القرى والمدن المحيطة بها. ويرى المختصون أن استمرار مسار إعادة إحياء البحيرة يحتاج إلى سياسات منسقة في إدارة حوض المياه وترشيد استهلاك الموارد المائية، بما يضمن من جهة حماية البيئة، ومن جهة أخرى تعزيز الفرص الاقتصادية المرتبطة بالسياحة المستدامة.

وفي هذا الإطار، تُعتبر بحيرة أرومية ليس فقط تراثاً طبيعياً ثميناً لإيران، بل أيضاً وجهة واعدة لتطوير السياحة المسؤولة ودعم سبل عيش المجتمعات المحلية. كما أن دمج الجهود البيئية مع تنمية السياحة الطبيعية يمكن أن يشكل نموذجاً ناجحاً للتوازن بين الإنسان والطبيعة في المنطقة.

## تحفة تجمع بين الروحانية وروعة الفن الإسلامي

# مرقد الإمام الرضا (ع).. ملتقى الإبداع المعماري والمعنويات



### السقاية والمنائر.. رموز معمارية خالدة

ومن المعالم اللافتة أيضاً داخل المرقد، السقاية الواقعة في صحن الثورة، والتي تتوجها قبة ذهبية، لتشكل نقطة استراحة رمزية للزائرين، ومشهداً بصرياً مميّزاً يعكس جمال الفن الإسلامي، وبنيت هذه المشربة على شكل ثمانية الأضلاع، حيث يرتوى الزوار من ماءها تبركاً.

يرى بعض المؤرخين أن مشربة الماء هذه بنيت على يد شخص يدعى «اسماعيل طلابي» وبأمر من الملك نادر شاه أفشار الذي جاء بحجرها الرخامي المتجانس من هرات.

أما منائر المرقد، فتبلغ اثني عشرة منارة، اثنتان منها مكسوتتان بالذهب، وتقعان بشكل متناظر في صحن الثورة، إحداهما في الجهة الجنوبية والأخرى في الجهة الشمالية، ما يعزّز من التوازن المعماري ويضفي على المكان هبة وجلالاً.

بهذا التنوع الغني في التفاصيل، لا يُعد مرقد الإمام الرضا (ع) مجرد معلم ديني، بل تجربة سياحية وثقافية متكاملة، تختصر قرونًا من التاريخ، وتجمع بين الفن والإيمان في أبهى صورة.



ويضم المرقد عدة إيوانات، لكل منها طابعه الخاص وقيمه التاريخية. ويُعد إيوان الذهب من أبرز هذه المعالم، إذ يعود بناؤه إلى القرن التاسع الهجري، ويبلغ ارتفاعه نحو ٢١ مترًا. ويتميز هذا الإيوان بأربعة أبواب، وقد أمر بتذهيب جميع أسطحه في عهد نادر شاه، ليغدو واحدًا من أكثر أجزاء المرقد إشراقًا وفخامة.

أما الإيوان الغربي، فيُعرف باسم إيوان الساعة، نظرًا لوجود ساعة تعلقه، ما جعله علامة بارزة يهتدي بها الزائرون داخل المرقد. وفي الجهة الشرقية، يعلو الإيوان مبنى النقارة، حيث تُعزف النقرات في أوقات محددة من اليوم، صباحًا قبل شروق الشمس ومساءً قبل الغروب، في طقس تقليدي يضيف على المكان أجواءً روحانية خاصة. بنائية النقارة هي من أجمل أبنية العتبة الرضوية المقدسة ولها طابقان: الطابق العلوي فهو مكان يستقر فيه الضاريون على الطبول والعازفون على الأبواق، وأما الطابق الأسفل فهو خصيص لوضع الطبول والأشواق وبقايا المستلزمات والاحتفاظ بها، ويتكون فريق النقارة من سبعة أشخاص.

### القبة الذهبية والأروقة الرحيبة

تُعد القبة الذهبية أحد أبرز الرموز وأكثرها شهرة وجاذبية في هذا المكان المقدس. وقد كُتبت بأكثر من ٧٠٠ ألف قطعة من الذهب الخالص، ما يجعلها محط أنظار الزائرين، بل وحتى السياح من غير المسلمين. ولا تكسب هذه القبة أهميتها من جمالها فحسب، بل أيضاً من رمزيتها الروحية، حيث تُعد العلامة الأبرز للمرقد. سُيِّدت القبة الحالية في العصر الصفوي بأمر من شاه عباس، وضعت على ممر التاريخ لعدة عمليات ترميم وتذهيب.

وفي عهد نادر شاه الأفشاري، أُضيفت إليها كميات أكبر من الذهب، لتصل إلى مظهرها الحالي الباهر. يضم المرقد مئذنتين شامختين تُعدان من أبرز معالمه المعمارية والتاريخية. ولم تقتصر وطيفتهما على الزينة، بل كانتا تُستخدمان في الماضي لرفع الأذان ودعوة الناس إلى الصلاة.

أما الأروقة، فهي عنصر معماري أساسي يضيف على المكان طابعاً روحانياً مميّزاً، ويبلغ عددها مستوى كبيراً، ومن أشهرها: رواق طوس، رواق الطبرسي، رواق دار الإجابة، رواق دار الولاية، ورواق الإمام الخميني (رحمته)، الذي يُعد الأكبر بينها، إذ تمتد مساحته إلى نحو ٦٣٠٠ متر مربع. ويُذكر أن هذا الرواق كان في الأصل أحد صحن المرقد، قبل أن يتم تسقيفه وتحويله إلى رواق واسع يخدم الزائرين.

### الإيوانات.. تحف معمارية تبرز التاريخ

إلى جانب الأروقة والصحن، تُشكل الإيوانات عنصراً أساسياً في فهم جماليات عمارة المرقد.

مركز الجذب الروحي والوجداني لملايين الزائرين. ويحتضن هذا الضريح رواق الروضة المنورة، حيث يرقد الجثمان الطاهر للإمام، ويتميز هذا الرواق بوجود أربعة أبواب رئيسية كبيرة، تُسهّل حركة الدخول والخروج، وتستوعب الأعداد الكبيرة من الزائرين على مدار العام.

### فنون المرايا الفريدة

يتميز مرقد الإمام الرضا (ع) بفن المرايا، الذي تُقدّ بدقة وإتقان مذهلين، ليشكل واحداً من أبرز عناصر الجمال في هذا المكان. يعود فن تزئين المرايا في إيران إلى العصر الصفوي، غير أن مرقد الإمام الرضا (ع) يُعد من أرق نماذجه. وقد رُكبت ملايين القطع الصغيرة من المرايا بطريقة تعكس الضوء في اتجاهات متعددة، ما يضيف على المكان أجواءً روحانية أسرة.

### مكوّنات معمارية فريدة

تتجلى فريدة عمارة المرقد في تعدد عناصره وتكاملها، حيث يضم مجموعة متميزة من القباب والمآذن، والمساجد، والنقارة، إضافة إلى الأروقة والقاعات، والمكتبات والمتاحف، ما يجعل منه مجمعاً معمارياً متمكناً لا نظير له.

كما تُعد المساحات من أبرز ملامح المرقد، إذ تضفي عليه راحة وجمالاً خاصين. ويضم المرقد عشرة صحن رئيسية، من بينها: صحن الثورة الإسلامية، صحن الحرية، صحن كوه رشاد، صحن الكوثر، صحن رضوان، صحن القدس، صحن الهداية، صحن الجمهورية الإسلامية، و صحن الغدير، وهي فضاءات مفتوحة تعكس روعة التصميم وتنوعه.

**الوطن:** يعد المرقد الطاهر للإمام الرضا (ع) أحد أكبر وأفخم المعالم الدينية في العالم الإسلامي، إذ يستقطب سنويًا ملايين الزائرين من مختلف أنحاء العالم. ولا تقتصر شهرته على مكانته الدينية والروحية فحسب، بل تمتد أيضاً إلى ما يزرخ به من خصائص تاريخية ومعمارية، حيث تمتزج فيها الجمالية الفنية بالروحانية العميقة، لتشكل تجربة بصرية وإيمانية فريدة تستقطب الزائرين من مختلف أنحاء العالم.

ويحظى هذا الصرح المعماري باهتمام واسع من الباحثين وعشاق الفن، إذ يثير إعجاب كل من يزوره، ويدفعه للتساؤل عن أسرار تصميمه وتاريخه العريق. ولا شك أن مدينة مشهد المقدسة تدين بشهرتها الواسعة إلى هذا المرقد الطاهر، الذي يتميز بتناسع الكبير وتفصيله المعمارية المتقنة، حيث تأسر قبايه وأروقته وزخارفه الأنظار، وتترك أثراً لا يُنسى في نفوس الزائرين.

### فضاء يستوعب مئات الآلاف من الزوار

يمتد مجمع مرقد الإمام الرضا (ع) على مساحة تُقدّر بنحو ٢٥٠ ألف متر مربع، ويستوعب ما يقارب ٥٠٠ ألف زائر في آن واحد، ما يجعله واحداً من أكبر المجمعات الدينية في العالم الإسلامي، ووجهة سياحية وروحية تستقطب الملايين سنويًا. يقع المرقد المقدس للإمام علي بن موسى الرضا (ع) في قلب مجمع معماري متكامل، ضمن مساحة مربعة الشكل تُقدّر بنحو ١٨٩ مترًا مربعاً، تُخصّص منها حوالي ١٧ مترًا مربعاً للضريح الشريف، الذي يُعد

## إطلاق أول منشأة سياحة ريفية متكاملة في نكار من بشا هرود

وأشار رضويان إلى أن هذه الإقامة تم إنشاؤها في أوائل عام ٢٠٠١ م داخل قرية نكار من التابعة لمحافظة شاهرود، مؤكداً أنها أول مشروع من نوعه يتم تصميمه وبناءه من الأساس، وليس نتيجة تحويل مبنى تقليدي أو إعادة تأهيل منشأة سابقة، وهو ما يمنحها خصوصية استثنائية في قطاع السياحة الريفية. وأضاف أن هذه الإقامة تقع في أحضان جبال شاهرود، وتعمل ضمن بيئة طبيعية مميزة تعزز تجربة الزوار الباحثين عن السياحة البيئية الهادئة.

### وجهة طبيعية واعدة في شرق سمنان

وأكد رضويان أن وجود هذا النموذج السياحي الأول من نوعه في قرية نكار من يشكل فرصة مهمة لتعزيز مكانة المدينة ومحافظة سمنان على خريطة السياحة الطبيعية في إيران، لافتاً إلى أن القرية تقع في منطقة بسطام على بُعد نحو ٢٠ كيلومتراً شمال شاهرود، وتُعد من أبرز الوجهات البيئية في شرق المحافظة.

### طبيعة تجمع بين الجبال والصحراء

وتتميز نكار من بطبيعة فريدة تجمع بين الجبال والبيئة الصحراوية، حيث تضم ينابيع وشلالات مائية في منطقة ذات طابع مناخي جاف، ما يخلق مشهداً استثنائياً يجمع بين



**الوطن:** أعلن رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة شاهرود عن تسجيل واعتماد رسمي لأول وحدة إقامة ريفية مُنشأة بالكامل في البلاد، وذلك في قرية نكار من، لتُسجّل كأول تجربة من نوعها في قطاع السياحة الريفية بإيران. وأوضح سيد محمد صادق رضويان، استناداً إلى إعلان أمين اللجنة الوطنية للسياحة الطبيعية والسياحة الخضراء ونتائج التقييمات الرقمية، أن «الزل البيئي بستان الكرز» في قرية نكار من تم اعتمادها رسمياً كأول منشأة سياحة ريفية مُنشأة بالكامل على مستوى البلاد.

## بقرار من «الإطار التنسيقي»

## «علي الزيدي» رئيساً للحكومة العراقية الجديدة

## أخبار قصيرة



## العدوان الصهيوني الأمريكي على إيران يركب سلاسل توريد المكونات الإلكترونية

أفاد مسؤولون تنفيذيون في قطاع الإلكترونيات بأن العدوان الصهيوني الأمريكي على إيران أدى إلى تعطيل إمدادات المواد الأساسية ورفع أسعار لوحات الدوائر المطبوعة (PCB) المستخدمة في جميع الأجهزة الإلكترونية، بما فيها الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر وخوادم الذكاء الاصطناعي، وتُمتثل هذا التعطيل ضغطاً جديداً على مصنعي الإلكترونيات الذين يعانون أصلاً من ارتفاع كلفة رقائق الذاكرة، إضافة إلى التأثير المتزايد للحرب على سلاسل التوريد العالمية وإمدادات النفط. ووفق المصادر، فإنّ مجمع الجبيل للبتروكيماويات في السعودية تضرر مطلع نيسان/أبريل، ما أدى إلى توقّف إنتاج مركّب «راتنج بولي فينيلين إيثر» عالي النقاء (PPE)، وهو مادة أساسية في تصنيع مكونات لوحات الدوائر المطبوعة.



## أسطول الصومود العالمي ينطلق من إيطاليا بهدف كسر الحصار الصهيوني على غزة

انطلقت «مهمة ربيع ٢٠٢٦» التابعة لأسطول الصومود العالمي، الأحد، من جزيرة صقلية الإيطالية بهدف كسر الحصار الصهيوني على غزة وإيصال مساعدات إنسانية إلى الفلسطينيين في القطاع، بعد استكمال الاستعدادات الأخيرة. وكانت قد انطلقت السفن في ١٢ أبريل/نيسان الجاري من مدينة برشلونة الإسبانية، ضمن مبادرة جديدة يشارك فيها ممثلون عن منظمات مجتمع مدني وناشطون ومتطوعون من مختلف دول العالم. وتعدّ هذه المبادرة الثانية للأسطول، بعد محاولة سابقة في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥ انتهت بتعرض السفن لهجوم من الاحتلال الصهيوني أثناء إبحارها في المياه الدولية، واحتجاز مئات الناشطين قبل بدء ترحيلهم.

## «غوغل» تبرم اتفاقاً مع البنتاغون لاستخدام نماذجها للذكاء الاصطناعي في مهام سرية

أفادت صحيفة «ذا إنفورميشن»، يوم الثلاثاء، نقلاً عن مصدر مطلع، بأن شركة «غوغل»، المملوكة لمجموعة «ألفابت»، أبرمت اتفاقية مع وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، تتيح استخدام نماذجها للذكاء الاصطناعي في أنشطة سرية.

ووفق التقرير، يسمح الاتفاق للبنتاغون بالاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي التابعة لـ «غوغل»، لـ «أي أغراض حكومية قانونية»، ما يضع الشركة إلى جانب مؤسسات تكنولوجيا كبرى مثل «أوبن إيه آي» و«إكس إيه آي» التابعة لإيلون ماسك، والتي سبق أن وقعت صفقات مماثلة مع الوزارة.

يشار إلى أن البنتاغون كان قد أبرم خلال عام ٢٠٢٥ اتفاقات تصل قيمة كل منها إلى ٢٠٠ مليون دولار مع مختبرات كبرى للذكاء الاصطناعي، في إطار سعيه لتعزيز قدراته الدفاعية، والحفاظ على مرونة استخدام هذه التقنيات.

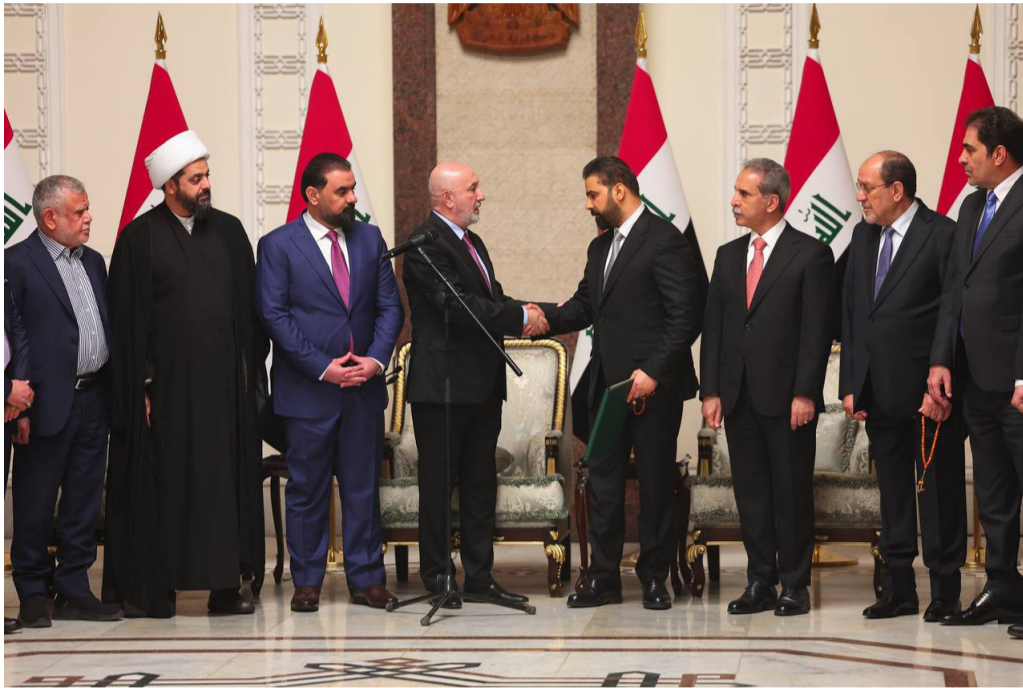
نجح قادة الإطار التنسيقي، وبعد اجتماعات مكثفة، في التوصل إلى إجماع حول اختيار مرشح رئاسة الوزراء المقبلة في العراق. وعقد مساء الإثنين في ٢٧/٤/٢٠٢٦ اجتماعاً بشأن تكليف رئيس الوزراء. وخلال الاجتماع رشّح الإطار التنسيقي «علي الزيدي» لرئاسة الحكومة العراقية الجديدة. وأشاد الإطار التنسيقي بما قدّمته حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال مدة ثلاث سنوات ونصف من أداء وطني ومسؤول في مواجهة التحديات الاقتصادية والإقليمية والدولية.

وجاء في بيان الرئاسة العراقية أن رئيس الجمهورية العراقي نزار أميدي «يكلف مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً السيد علي الزيدي بتشكيل الحكومة الجديدة». ويأتي ذلك بعدما أنجى الإطار التنسيقي واحدة من أعقد الأزمات السياسية التي شهدتها البلاد منذ نحو خمسة أشهر، بالاتفاق على ترشيح الزيدي رئيساً جديداً للحكومة، وذلك بعد سبعة اجتماعات متسلسلة عقدها في بغداد، لم تفض إلى اختيار أي من الأسماء التي ظلت مطروحة طوال الأشهر الماضية. ووفقاً للدستور العراقي، فإن على رئيس الوزراء المكلف تشكيل حكومته خلال ٣٠ يوماً من تاريخ التكليف.

## نهاية المأزق السياسي باختيار مرشح توافقي

وقرر «الإطار التنسيقي»، اختيار الزيدي لرئاسة الحكومة، بوصفه مرشحاً توافقياً بين قوى الإطار المتناسقة على المنصب. وبذلك تمّ، وفقاً للدستور، تكليفه رسمياً من رئيس الجمهورية بتشكيل الحكومة العراقية بنسختها التاسعة. وجاء في بيان لـ «الإطار التنسيقي»، نقلته وكالة الأنباء العراقية الرسمية، عقب اجتماع عقده مساء الاثنين، أنه «بعد تدارس أسماء المرشحين، جرى اختيار السيد علي الزيدي ليكون مرشح كتلة الإطار التنسيقي، بوصفها الكتلة الكبرى في مجلس النواب، لشغل منصب رئيس مجلس الوزراء وتشكيل الحكومة المقبلة».

من الناحية الدستورية، أمام رئيس الحكومة



المكلف ٣٠ يوماً لإنجاز مهمة تشكيل الحكومة ومنحها الثقة من قبل البرلمان، ويجب أن يصوّت البرلمان بالأغلبية (النصف +١) للحصول على الثقة الكاملة بالحكومة، ومن المرجح ألا تكون مهمة تشكيل الحكومة والتوافق على الحقائق الوزارية سهلة، في ظل استمرار توزيع الوزارات بين المكونات.

## من هو رئيس الوزراء المكلف؟

يتحدّر علي فالح الزيدي من محافظة ذي قار، جنوبي العراق، وهو في العقد الرابع من العمر، ولم يسبق للزيدي (نسبة إلى قبيلة بني زيد العربية) أن شغل أي منصب حكومي أو سياسي؛ ولكنه يملك علاقات واسعة مع مختلف القوى السياسية العراقية. ويُقدّم كشخصية تجمع بين الخبرة

## جاء التوافق على الزيدي كـ«مخرج سياسي» حاسم أنهى حالة الإنسداد والإخفاق الدستوري الذي شهدته البلاد عقب تجاوز المهلة القانونية للتكليف

## المسار التاريخي للحكومات العراقية

منذ الغزو الأميركي للعراق، تناوبت على الحكم في العراق ثمانية حكومات، أولها حكومة إباد علاوي عام ٢٠٠٤ واستمرت نحو عام واحد، ثم حكومة إبراهيم الجعفري عام ٢٠٠٥ واستمرت لعام كامل، تلتها حكومتا نوري المالكي الأولى والثانية بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٤، ثم حكومة حيدر العبادي، التي سلمت السلطة إلى حكومة عادل عبدالمهدي، الذي استقال بعد نحو عام من تسلمه السلطة تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية عام ٢٠١٩، لتأتي بعدها حكومة مصطفى الكاظمي، التي استمرت نحو ثلاث سنوات. وفي عام ٢٠٢٢ تمّ اختيار محمد شياع السوداني رئيساً للوزراء بعد أزمة سياسية وأمنية خانقة ضربت البلاد.

## بناء الدولة القوية أهم أولويات رئيس الوزراء المكلف

من جانبه، أعلن رئيس الوزراء المكلف، علي الزيدي، أن أولويات حكومته المقبلة تتمثل في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية وبناء دولة عراقية متوازنة إقليمياً ودولياً، مؤكداً أن المرحلة تتطلب تضامناً وجهود جميع القوى السياسية والاجتماعية.

وأوضح أن ما يتمتع به العراق من موارد بشرية وطبيعية يتيح فرصة لإدارة البلاد ضمن رؤية دولة متمكنة اقتصادياً ومزدهرة اجتماعياً، وأشار إلى أن البرنامج الحكومي المقبل سيكون مكملاً للجهود السابقة الهادفة إلى الارتقاء بالواقع الخدمي والاجتماعي، مع وضع أولويات تراعي تقييم المخاطر واغتنام الفرص. كما أكد أن البرنامج يعتمد على جعل العراق بلداً متوازناً على المستويين الإقليمي والدولي.

ختاماً، تنتظر رئيس الوزراء المكلف مهمة تشكيل الحكومة بقيادة السلطة التنفيذية في ظل تحديات سياسية وأمنية داخلية وخارجية. وجاء التوافق على الزيدي كـ«مخرج سياسي» حاسم أنهى حالة الإنسداد والإخفاق الدستوري الذي شهدته البلاد عقب تجاوز المهلة القانونية للتكليف.

## واشنطن تسعى للهيمنة الأمريكية على أسواق الطاقة لتحقيق مصالحها

## بسياسات عصر الاستعمار



## أوروبا بين التبعية والبحث عن الاستقلال

أوروبا، وفق لافروف، وجدت نفسها معزولة نتيجة الضغوط الأمريكية. مشروع «نورد ستريم» الذي كان يضمن تدفق الغاز الروسي إلى ألمانيا انهار، والدول الأوروبية أجبرت على البحث عن بدائل أكثر تكلفة وأقل استقراراً. واشنطن دفعت الاتحاد الأوروبي إلى التخلي عن الغاز الروسي، ليس فقط لأسباب أمنية، بل لضمان أن السوق الأوروبي يبقى مفتوحاً أمام الغاز الأمريكي المسال.

هذا الموقف الأوروبي يعكس أزمة عميقة: من جهة، هناك حاجة ملحة للطاقة بأسعار معقولة، ومن جهة أخرى هناك ضغوط سياسية وأمنية تجعل أوروبا أسيرة للقرار الأمريكي. بعض الدول مثل هنغاريا وسلوفاكيا حاولت مقاومة هذه الضغوط، لكن الاتحاد الأوروبي ككل تبني سياسة تتماشى مع الرؤية الأمريكية، ما جعل القارة العجوز في وضع هش اقتصادياً واستراتيجياً.

## العالم بين الرفض والقبول

الموقف الدولي من السياسات الأمريكية متباين. دول مثل روسيا والصين ترى أن هذه السياسات تُهدد النظام الدولي وتعيد العالم إلى مرحلة الاستعمار، حيث تُفرض الإرادة بالقوة. في المقابل، هناك دول تعتبر أن التحالف مع واشنطن يضمن لها حماية سياسية واقتصادية، حتى لو كان ذلك على حساب استقلالها في مجال الطاقة.

في أميركا اللاتينية، على سبيل المثال، تقوم الولايات المتحدة بمحاولات إسقاط أنظمة لاتينية مع مصالحها، بل وتعتقل رؤسائها، كما حدث مع فنزويلا. وفي غرب آسيا، التدخلات الأمريكية غالباً ما ترتبط بالنفط والغاز سواء عبر الحروب أو عبر التحالفات مع أنظمة معينة. هذا التباين في المواقف يعكس حقيقة أن العالم لم يغد عيش في

نظام متعدد الأقطاب متوازن، بل في نظام تسعى فيه واشنطن لتكريس أحادية قطبية عبر السيطرة على أهم مورد اقتصادي.

## العودة إلى العصر الاستعماري

تصريحات لافروف بأن واشنطن «تسعى للعودة إلى العصر الاستعماري» ليست مجرد خطاب سياسي، بل تعبير عن رؤية روسية ترى أن الولايات المتحدة تستخدم أدوات القرن العشرين في عالم القرن الحادي والعشرين. فبدلاً من احترام القانون الدولي والاتفاقيات الدبلوماسية، تعتمد واشنطن على القوة العسكرية والاقتصادية لفرض إرادتها. هذا السلوك، وفق موسكو، يقوّض أي إمكانية لبناء نظام عالمي قائم على التعاون والاحترام المتبادل. لكن السؤال يبقى: هل العالم فعلاً يتجه نحو استعمار جديد؟ أم أن ما يحدث هو

مجرد إعادة توزيع للقوى في ظل تحولات اقتصادية وجيوسياسية كبرى؟ الواقع أن الطاقة، بما تمثله من أهمية استراتيجية، تجعل أي صراع حولها يبدو وكأنه إعادة إنتاج لأساليب السيطرة القديمة، حتى لو كان في إطار جديد.

## التداعيات المستقبلية على أسواق الطاقة

السيطرة الأمريكية على أسواق الطاقة ليست مجرد مسألة اقتصادية، بل لها تداعيات سياسية وأمنية واسعة. أوروبا ستبقى رهينة للقرار الأمريكي ما لم تجد بدائل مستقلة، وروسيا ستواصل البحث عن أسواق جديدة في آسيا وأفريقيا لتعويض خسائرها في أوروبا. أما الدول النامية، فستظل ساحة صراع بين القوى الكبرى، حيث تُستخدم مواردها الطبيعية كأدوات تفاوض وضغط.

في النهاية، تصريحات لافروف تكشف عن صراع عالمي يتجاوز حدود الطاقة ليصل إلى جوهر النظام الدولي: هل سنعيش في عالم متعدد الأقطاب قائم على التوازن، أم في عالم أحادي القطبية تفرض فيه واشنطن إرادتها عبر السيطرة على أهم مورد اقتصادي؟

ختاماً الطاقة ليست مجرد وقود يحرك المصانع والسيارات، بل هي وقود السياسة الدولية أيضاً. تصريحات لافروف حول الهيمنة الأمريكية على أسواق الطاقة تعكس إدراكاً روسياً بأن الصراع مع واشنطن ليس فقط حول أوكرانيا أو الشرق الأوسط، بل حول مستقبل النظام العالمي بأسره. أوروبا تبدو عاقلة بين حاجتها للطاقة ورغبتها في الحفاظ على تحالفها مع الولايات المتحدة، بينما العالم منقسم بين من يقبل هذه الهيمنة ومن يرفضها.



## من الصحافة الإيرانية

## عرض إيراني بثلاثة بنود..

## هرمز مقابل إنهاء الحصار الأميركي

اعتبر عضو لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإسلامي «أحمدبخشايش أردستاني» أن مضمون الرسالة التي حملها وزير الخارجية سيد عباس عراقجي إلى إسلام آباد يكشف عن مبادرة إيرانية متكاملة تقوم على تثبيت إنجازات الميدان عبر الدبلوماسية، مشيراً إلى أن العرض الثلاثي الذي قدم للولايات المتحدة يرتبط مباشرة بإعادة فتح مضيق هرمز مقابل إنهاء الحصار البحري، مع تأجيل المفاوضات الشاملة إلى مرحلة لاحقة.

وأضاف أردستاني، في مقابلة مع صحيفة «اعتماد»، يوم الثلاثاء ٢٨ نيسان/ أبريل، أن المقترح الإيراني يتضمن إنهاء حالة المواجهة وعودة الملاحة في مضيق هرمز ضمن ترتيبات قانونية تشمل إنشاء لجنة لإدارة المضيق وتحديد آليات تحصيل الرسوم، مقابل التزام أميركي بوقف الضغوط البحرية، مؤكداً أن واشنطن لم تقدم حتى الآن رداً رسمياً على هذه المبادرة. وتابع: «أن الإصرار الأميركي يركز على ملف البيورانيوم المخصب، وهو ما تعتبره طهران خارج إطار التفاوض بعد الاعتداء على منشآتها النووية، لافتاً إلى أن المسار التفاوضي يجب أن ينطلق من واقع جديد فرضته الحرب ونتائجها الميدانية. ولفتت عضولجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإسلامي إلى أن الطرح العُماني بإشراك السعودية في لجنة إدارة مضيق هرمز يعكس توجهًا تحوينا من منظومة أمن إقليمي قائمة على الشراكة، مشيراً إلى أن إيران أبدت موقفاً إيجابياً من هذا المقترح ودعت إلى تعزيز التنسيق مع دول الخليج الفارسي».

وأوضح أن تعدد محطات زيارة عراقجي، من باكستان إلى عُمان ثم روسيا، يعكس تنوع قنوات الوساطة، إلا أن طهران تفضل المسار الباكستاني في إدارة الحوار مع واشنطن، في ظل اعتبارات تتعلق بمصداقية بعض الوساطة الآخرين. واختتم أردستاني بالتأكيد على أن إبقاء مضيق هرمز مغلقاً حتى موعد محدد يمثل ورقة ضغط استراتيجية بيد إيران، تهدف إلى دفع الأطراف الدولية، خاصة الولايات المتحدة، نحو قبول شروط التهدئة، مشدداً على أن المرحلة المقبلة قد تشهد انتقالاً نحو تفاهات أوسع تستند إلى توازن القوة الذي فرضته إيران.

## من برلين إلى لندن..

## كلفة الحرب على إيران تضرب قلب الغرب

رأت صحيفة «قدس» أن التصريحات الأخيرة للمستشار الألماني «فريدريش ميرتس» التي أقر فيها «تخفيف الولايات المتحدة من قبل إيران»، تكشف تحولاً استراتيجياً في مواقف الغرب، وتعكس اعترافاً ضمنياً بفشل سياسة الضغط العسكري، في ظل استمرار طهران بفرض معادلاتها الميدانية والدبلوماسية.

وأضافت الصحيفة، في تقريرها، يوم الثلاثاء ٢٨ نيسان/ أبريل، أن هذا الموقف الأوروبي يعكس إدراكاً متزايداً داخل حلف شمال الأطلسي بأن مزاعم واشنطن حول السيطرة على مجريات الحرب ليست سوى تضليل إعلامي، خاصة مع انتقال المبادرة إلى الجانب الإيراني، الذي نجح في تحويل الضغوط العسكرية إلى أوراق تفاوضية فعالة، مدعومة بتحركات دبلوماسية تحوّلها إلى مكسب استراتيجي.

وتابعت الصحيفة: «إن تداعيات هذا الفشل لم تعد محصورة في البعد العسكري، بل امتدت إلى الداخل الغربي، حيث أظهرت بيانات اقتصادية حديثة، بينها تراجع حاد في قطاع التجزئة البريطاني، أن استمرار إغلاق مضيق هرمز أدى إلى تفاقم الأزمات المعيشية وارتفاع مستويات التضخم، ما حول المواجهة إلى أزمة اجتماعية داخل أوروبا. ولفتت إلى أن هذا التطور يعكس نجاح استراتيجية الردع الاقتصادي الإيرانية، التي نقلت ساحة الصراع من الميدان العسكري إلى عمق الاقتصاد العالمي، مستفيدة من حساسية الأسواق الغربية تجاه اضطرابات الطاقة، مقابل قدرة المجتمع الإيراني على التكيف مع الضغوط».

وأوضحت الصحيفة: «أن التطورات الميدانية في جنوب لبنان تؤكد بدورها تراجع فاعلية الخيارات العسكرية للكيان الصهيوني، في ظل عجزه عن فرض معادلة ميدانية مستقرة، مع عودة قوى المقاومة إلى تكتيكات غير تقليدية تزيد من كلفة أي تصعيد».

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن مجمل هذه المؤشرات، من الاعترافات السياسية إلى الضغوط الاقتصادية، تثبت أن موازين القوة تميل لصالح إيران، وأن استمرار هذا المسار سيؤدي إلى إعادة صياغة قواعد الاشتباك بما يكرس موقع طهران كطرف فاعل ومحدد في معادلات المنطقة.

## هرمز نقطة التحول..

## لماذا تفقد أميركا أدوات الضغط؟

رأت صحيفة «جهان اقتصاد» أن مسار المواجهة بين إيران والولايات المتحدة يتجه نحو ثلاثة سيناريوهات رئيسية، جميعها تعكس تراجع القدرة الأميركية على فرض شروطها، في ظل إدارة إيرانية متماسكة للأزمة، خصوصاً في ملف مضيق هرمز الذي تحول إلى ورقة ضغط استراتيجية بيد طهران.

وأضافت الصحيفة، في تقريرها، يوم الثلاثاء ٢٨ نيسان/ أبريل، أن السيناريو الأول يتمثل في التوصل إلى نوع من التفاهم أو الاتفاق، وهو خيار تسعى إليه واشنطن لتفادي كلفة التصعيد؛ لكنه في الوقت ذاته يكشف محدودية قدرتها على تحقيق أهدافها العسكرية، بعدما أثبتت إيران صلابتها وموقفها ورفضها تقديم تنازلات تحت الضغط.

وتابعت الصحيفة: «أن السيناريو الثاني يقوم على استمرار الوضع القائم دون حسم، حيث تبقى حالة التوتر قائمة مع استمرار الضغوط المتبادلة، غير أن هذا المسار لا يخدم الولايات المتحدة، لأنه يعزز من قدرة إيران على ترسيخ معادلات جديدة في المنطقة ويظهر عجز واشنطن على تغيير الواقع الميداني. ولفتت إلى أن السيناريو الثالث، وهو التصعيد، ينطوي على مخاطر واسعة، إذ قد يستهدف منشآت حيوية في المنطقة، ما يؤدي إلى أزمة إقليمية كبرى، إلا أن هذا الخيار يبقى محفوفاً بتكاليف باهظة على جميع الأطراف، خاصة في ظل هشاشة البنية الاقتصادية العالمية المرتبطة بأمن الطاقة».

وأوضحت الصحيفة: «أن العامل الحاسم في هذا السيناريو هو مضيق هرمز، حيث لم تعد الولايات المتحدة تمتلك أدوات فعالة لإجبار إيران على إعادة فتحه دون مقابل، ما يجعل أي حل مرتبطاً بقبول شروط متوازنة تراعي مصالح طهران».

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن إدارة إيران للأزمة، سواء في الميدان أو عبر الدبلوماسية، أظهرت قدرتها على توجيه مسار الأحداث، مشددة على أن المرحلة المقبلة ستحدد بناءً على مدى استعداد واشنطن للتكيف مع الواقع الجديد الذي فرضته إيران.

## «كنيسة رفيعنيا».. رمز التعايش الديني وضحية العدوان الصهيوني

بعد وقوع الهجوم، هزعت فرق الطوارئ إلى الموقع وبدأت عمليات البحث والإنقاذ، وتمكنت من إنقاذ عدد من الأشخاص ونقلهم إلى المراكز الطبية. كما وردت تقارير عن وجود أشخاص عالقين تحت الأنقاض، وتم إنقاذهم بجهود فرق الطوارئ.

**رد فعل المجتمع اليهودي في إيران**  
بعد هذه الحادثة، أصدر المجتمع اليهودي في إيران بياناً أذّن فيه الهجوم على هذا المكان الديني بشدة، مؤكداً على تاريخ التضامن بين هذا المجتمع وشعب إيران، واعتبروا هذا الفعل غير مقبول.

وأكدت الشخصيات البارزة في المجتمع اليهودي الإيراني أن الكنائس هي أماكن عبادة فقط، ولا تُستخدم لأي نشاط عسكري، ما يجعل هذا الحادث أكثر حساسية وأهمية. وفي هذا السياق، صرح السيد مسيح، عضو مجلس إدارة كنيسة رفيع نيا، بأن الكنيسة تأسست عام ١٩٥٩ م على يد المرحوم عبد الرحمن رفيع نيا، ومنذ ذلك الحين كانت تستضيف المصلين اليهود بانتظام، وقال: بعد انتصار الثورة الإسلامية، وصلت الكنيسة نشاطها، حيث لم تقتصر على البرامج الدينية فقط، بل كانت تستضيف أيضاً برامج ثقافية، مثل تقديم الكتب وتنظيم لقاءات أدبية. وأضاف: للأسف، في يوم ٧ أبريل ٢٠٢٦، نتيجة القصف الأميركي-

الصهيوني، تم تدمير المبنى بالكامل كما هو واضح الآن. وتابع: فور وقوع الحادث، وبالتعاون مع الجهات المعنية مثل البلدية والحرس الثوري، تم وضع تأمين المنطقة على رأس الأولويات، وبدأت الجهود المكثفة لإعادة البناء والترميم.

وأوضح عضو مجلس إدارة الكنيسة أن الأولوية الأولى كانت إخراج اللوحات والنسخ المقدسة من التوراة بأمان؛ ولحسن الحظ تم إنقاذ النسخ المقدسة الموجودة في المحراب من تحت الأنقاض، وبمساعدة البلدية والجهات الأمنية والحرس الثوري، تم إخراج جميع الكتب المطبوعة والنصوص المقدسة من المبنى مع الحفاظ على قداساتها.

وأشار السيد مسيح إلى أن الجيران الذين تربطهم علاقة ودية مع المجتمع اليهودي تعرضوا أيضاً لأضرار، مؤكداً أن هذه الحرب لا تميز بين الأديان، وأن جميع المواطنين الإيرانيين، بغض النظر عن دينهم أو عرقهم، يضعون وحدة الأمة على رأس أولوياتهم، ويأملون جميعاً بإنهاء الحرب وبدء إعادة الإعمار والتعافي للأماكن المتضررة.

## تسجيل الحادثة على المستوى الدولي

أعلنت السلطات الإيرانية أن هذه الحادثة سيتم تسجيلها كواقعة دراسية. وأضاف: أن هذه الجرائم لا يمكن متابعتها في المحافل الدولية، مع تقديم الوثائق والمستندات

## وحدة الصف الإيراني في مواجهة سرديّة الإنقسام

وقد شهد الواقع نماذج عديدة من تطبيق هذه النظرية. ولابد من الإقرار بأن أعداء الثورة وإيران تمكنوا في بعض المراحل من العثور على ثغرات مهمة واستغلالها، مثل التنسيق بين أبو الحسن بني صدر ومنظمة مجاهدي خلق الإرهابية في مواجهة الإمام الخميني (رض) والدارة الأولى من أنصاره، وكذلك مواجهة مجلس الشورى الإسلامي، إلى درجة أن حلفاء بني صدر طرحوا فكرة «حل البرلمان».

ولتقريب الصورة، كانوا يضربون مثلاً ساخا: شخص يذهب وبشترتي بنديقية، ثم في اليوم التالي يذهب لبشترتي لها ذخيرة، وعندما يعود إلى منزله يكتشف ووباً للمفارقة- أن العيار لا يتناسب مع البندقية! فماذا يفعل؟ يقولون إن المنطق يقتضي أن يذهب لببيل الذخيرة!

وفي هذا التشبيه، كانت «البندقية» ترمز إلى بني صدر، و«الذخيرة» إلى البرلمان، ما يعكس أن الثنائية بلغت حدّاً من التناقض غير المنطقي والانفجار. وخلال الحرب المفروضة التي استمرت ثماني سنوات (١٩٨٠-١٩٨٨ م)، جرى استثمار ثنائية الجيش والحرس الثوري. وبعد ذلك، طُرحت ثنائيات أخرى مثل ثنائية قيادة الإمام الخميني (رض) مقابل مراجع التقليد في مدينة قم المقدسة، بل حتى ثنائية النجف الأشرف وقم المقدسة، إضافة إلى ثنائية الشعب والنظام، وثنائية القوميات الإيرانية، وثنائية المعتدلين والراديكاليين أو الثوريين.

ولأن منطق «الثنائية» يقوم على تقسيم الأمور إلى طرفين، فإنه بطبيعته يُنتج ثنائيات فرعية داخل كل ثنائية رئيسية، فتتشعب الانقسامات ويُشغل الجميع بعضهم البعض. وهذا يشبه تماماً قصة طفلين تنازعا على جوزة، فجاء شخص بدور الحكم، فكسر الجوزة، وأعطى لكل واحد منهما نصف القشرة، وأخذ اللب لنفسه، وضحك ومضى!

وفي الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، إلى جانب

حلفائهما الظاهرين والخفيين من بعض الدول الأوروبية والعربية، ضد إيران، استمر التركيز على هذا النهج: أي إبراز ثنائية داخلية. فقد كان تراب منذ بداية الحرب يكتب تغريدات توحى بأنه يتعامل مع «تيار منطقي معتدل» داخل إيران، وأنه يتقدم في مسار التفاوض معه. وقد كرر هذا المعنى أكثر من أربعين مرة بعبارات مختلفة.

ولكي لا يتمكن أعداء إيران والشعب الإيراني والنظام السياسي من استغلال هذه الثغرات وبناء روايتهم الخاصة، فإن الأمر يتطلب عدة خطوات أساسية: **أولاً:** ضرورة أن يمتلك المجلس الأعلى للأمن القومي متحدتاً رسمياً قوياً وأعلى، للأمن القومي متحدتاً رسمياً قوياً وأعلى، يقدّم الرواية الأولى ويعلن المواقف الإيرانية في الوقت المناسب. فغياب هذا الصوت الرسمي يفتح المجال أمام وسائل الإعلام لنقل تصريحات منسوبة إلى «مصادر أمنية رفيعة دون ذكر الاسم»، وهو ما لا يمكن أن يعوّض وجود متحدت رسمي واضح. في المقابل، برز أداء متحدت مقر خاتم الأنبياء (رض) المركزي بشكل لافت، كما أن متحدت وزارة الخارجية يقدّم مواقف دقيقة وفي الوقت المناسب.

**ثانياً:** كما نرى، فإن تراب نفسه يتحرك كأنه «جيش إعلامي كامل»- وإن كان جيشاً مضطرباً وغير منظم- إذ ينشر تغريدة كل ساعة أو أكثر، حتى لم يعد أحد يهتم بما يقوله وزير خارجيته أو نائبه أو وزير دفاعه. هو نفسه يحمل راية الإعلام! بل ويحقق أرباحاً بملايين الدولارات سنوياً من مناصته. وفي المقابل، ينبغي في إيران أن تُنار حسابات المسؤولين، مثل رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى الإسلامي، عبر فرق متخصصة، وأن تُترجم تغريداتهم إلى اللغتين الإنجليزية والعربية بدقة، لأن الترجمة الآلية- مثل ترجمة غوغل- كثيراً ما تُسيء إلى النص وتشوّه معناه.

**ثالثاً:** يجب على هيئة الإذاعة والتلفزيون أن تؤدي دوراً أكثر حضوراً وتأثيراً، من خلال التواجد الفاعل في ساحة الخبر، والاستفادة من محللين خبراء يمتلكون المعرفة والخبرة والقدرة على التعبير

إلى مؤسسات مثل الأمم المتحدة والمحكمة الدولية. وصرح محافظ طهران، محمد صادق معتمدیان، بأن «الكيان الصهيوني، رغم وجود القوانين الدولية التي تحظر استهداف المراكز الدينية والثقافية والتراثية والمرافق الطبية، لا يلتزم بأي قاعدة أو قانون». وأضاف: أن هذا الكيان ارتكب العديد من الجرائم خلال الحرب التي استمرت أربعين يوماً ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها الكريم.

وأشار محافظ طهران إلى أن كنيسة رفيع نيا، التي يزيد عمرها عن سبعين عاماً، كانت مركزاً لعبادة اليهود، مما يوضح أن جميع أتباع الأديان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية يتمتعون بحرية كاملة لممارسة شعائهم الدينية. وأضاف: أن الهجوم على هذا المركز الديني، الذي سجل أيضاً في قائمة الآثار الوطنية، يوضح عدم التزام الكيان الصهيوني بالقوانين والأنظمة الدولية. وأشار معتمدیان إلى فاجعة محافظة هرمزگان، حيث استهدفت مدرسة «شجرة طيبة» في ميناب بصواريخ أمريكية-صهيونية، ما أدى إلى استشهاد ١٦٨ طالبة برتبة كانوا يتلقون تعليمهم داخل الصفوف الدراسية. وأضاف: أن هذه الجرائم لا يمكن متابعتها بشكل كامل بواسطة



الحكومة وحدها؛ لكن سيتم متابعتها بجدية وبالتعاون بين جميع مؤسسات النظام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويؤكد خبراء القانون الدولي أن استهداف الأماكن الدينية يمكن أن يُعدّ انتهاكاً للقوانين الإنسانية الدولية.

## الأهمية الرمزية لـ«كنيسة رفيعنيا»

لم تكن كنيسة رفيع نيا مجرد مبنى ديني، بل كانت أحد الرموز التاريخية لوجود اليهود في إيران، وفاعلة منذ خمسينيات القرن الماضي، حيث استضافت طيلة العقود مراسم دينية وثقافية واجتماعية للمجتمع اليهودي. من هذا المنطلق، فإن تدميرها ليس مجرد حادث، بل يمثل فقدان جزء من الذاكرة التاريخية لمجتمع ديني كامل.

تعد حادثة تدمير كنيسة رفيع نيا من الأحداث البارزة في التطورات الأخيرة بالمنطقة، لما لها من أبعاد إنسانية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وثقافية ودينية وسياسية واسعة النطاق. وفي حين أن التحقيقات مستمرة لتحديد كافة تفاصيل الحادثة، فإن ما يتضح حتى الآن هو حساسية الرأي العام تجاه أمن الأماكن الدينية وضرورة الالتزام بالبادئ الإنسانية في النزاعات، وهو موضوع قد يصبح محوراً رئيسياً في النقاشات الدولية مستقبلاً.

الجذاب، بما يوسع دائرة الجمهور. **رابعاً:** بسبب غياب نظام حزبي قوي ومنظم وفاعل على المستوى الوطني، تظهر حالات مفاجئة مثل بروز تيارات سياسية دون جذور واضحة، كما حدث مع بعض القوى التي ظهرت في انتخابات ٢٠٠٥ ثم اختفت. وعندما يغيب الحزب القوي، تغيب معه المسؤولية الواضحة.

**خامساً:** من المفارقات أن يتهم تراب إيران بعدم الانسجام، بينما يبدو أنه -بسبب الانشغال أو الوهم- لا يدرك ما يجري داخل البنتاغون، من استقالات وإقالات وحتى احتمال إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، فضلاً عن إبعاد قادة عسكريين كبار. وقد بلغ الاضطراب داخل البنتاغون حدّاً أدى إلى وقوع كارثة عسكرية- استخباراتية- أمنية في مدينة أصفهان (وسط البلاد)، تكبدت فيها قوات «دلنا» الأمريكية خسائر فادحة. حتى إن بعض الجنرالات كانوا يعارضون تنفيذ العملية من الأساس.

أما وزير الدفاع الأمريكي، الذي يشبه في سلوكه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من حيث الطابع الاستعراضي، فقد ساهم في صنع هذه الكارثة، التي تحولت في المقابل إلى فرصة استراتيجية لإيران.

وفي إيران، يبدو الأفق بين المسؤولين العسكريين والسياسيين منسجماً إلى حدّ كبير، بل يكاد يكون موحداً، حيث لا أحد يسعى وراء مصلحة شخصية. في المقابل، يُتهم وزير الدفاع الأمريكي بأنه قدّم نصائح لشراء أسهم في الصناعات العسكرية قبل تنفيذ الهجوم. كما أن رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق، دان حالوتس، كان قد باع جميع أسهمه قبل حرب تموز/ يوليو ٢٠٠٦ بثلاث ساعات، مستفيداً من معرفته المسبقة بتوقيت الحرب وتأثيرها على الأسواق.

وفي الختام، يعبر الشاعر جلال الدين البليخي عن هذه الحقيقة بأبلغ صورة: «أرواح الذئاب والكلاب متفرقة/ أما أرواح أسود الله فمتحدة»



# الوفاق

صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»  
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»  
التنفيذية: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية  
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري  
مدير عام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي نقبيان  
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين  
رئيس التحرير: مختار حداد  
العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨  
الهاتف: +٩٨٢١ / ٨٨٧٥١٨٠٢ و +٩٨٢١ / ٨٨٧٦١٨١٣ الفاكس: +٩٨٢١ / ٨٨٧٤٨٨٠٠  
صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥  
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir  
تلفاكس الإمدادات: +٩٨٢١ / ٨٨٧٤٥٣٩  
عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir  
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir  
الطبعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



الإمام الرضا (ع)  
أفضل العقل  
معرفة الإنسان نفسه

خلال اجتماع وزراء تكنولوجيا المعلومات لمنظمة شنغهاي

## إيران تؤكد ضرورة إعادة تعريف مفهوم الأمن في عصر الذكاء الاصطناعي



القائمة على البيانات والخوارزميات. ووصف نائب وزير الاتصالات الهجمات على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بأنها تهديد مباشر للاستقرار الاقتصادي وتقديم الخدمات العامة، معتبراً إياها انتهاكاً للسيادة الرقمية للدول. وأضاف: أن هذه الإجراءات، إلى جانب إلحاق الضرر بالاقتصاد الرقمي، تُضعف أيضاً الثقة بالبيانات التعاون الدولي في مجال التكنولوجيا.

### منظمة شنغهاي تعرب عن قلقها إزاء الهجمات التي استهدفت البنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في إيران

وطرح جيت ساز مجموعة من المبادرات الاستراتيجية لتطوير التعاون الرقمي في إطار منظمة شنغهاي للتعاون، من بينها: إنشاء إطار مشترك لحماية البنية التحتية الرقمية الحيوية والبيانات الاستجابة السريعة؛ تطوير البنية التحتية الإقليمية للبيانات والقدرات الحاسوبية؛ وضع تنظيم مشترك للمنظمات الدولية بهدف صون سيادة البيانات وتعزيز شفافية الخوارزميات؛ إطلاق نظام دفع إقليمي مشترك قائم على العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية وتقنية البلوك تشين؛ وإنشاء منظومة مشتركة للبيانات والذكاء الاصطناعي لتطوير النماذج المحلية، إلى جانب تطوير الإنترنت الفضائي وتعزيز الحوكمة الوطنية له.

### مقترحات إيران لتعزيز التعاون الإقليمي

كما أشار إلى التوسع المتسارع في شبكات الإنترنت الفضائي، مؤكداً أن تطوير هذه التكنولوجيا، رغم ما تتبني من فرص في مجال الاتصالات، قد يخلق تحديات تتعلق بأمن البيانات وإدارتها على مستوى الدول في حال غياب أطر الحوكمة الوطنية.

### تحوّل طبيعة الحروب في عصر البيانات

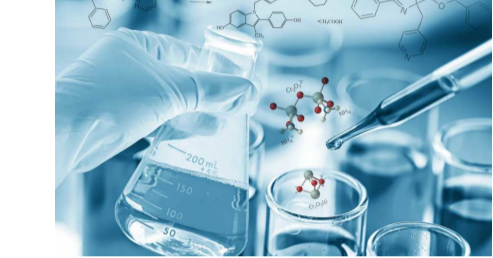
وأشار جيت ساز، في هذا الاجتماع، إلى التحوّل في طبيعة النزاعات في عالم اليوم، قائلاً: إن الحروب لم تعد تقتصر على المجال الفيزيائي، بل باتت تبدأ من الفضاء السيبراني وتمتد إلى البنية التحتية الحيوية لتكنولوجيا المعلومات. واعتبر أن الهجمات المركزية السيبرانية-الفيزيائية التي تستهدف مراكز البيانات والبنية التحتية للاتصالات والأنظمة الفضائية تمثل مؤشراً على دخول العالم مرحلة جديدة من الحروب

### تحوّل طبيعة الحروب في عصر البيانات

وأشار جيت ساز، في هذا الاجتماع، إلى التحوّل في طبيعة النزاعات في عالم اليوم، قائلاً: إن الحروب لم تعد تقتصر على المجال الفيزيائي، بل باتت تبدأ من الفضاء السيبراني وتمتد إلى البنية التحتية الحيوية لتكنولوجيا المعلومات. واعتبر أن الهجمات المركزية السيبرانية-الفيزيائية التي تستهدف مراكز البيانات والبنية التحتية للاتصالات والأنظمة الفضائية تمثل مؤشراً على دخول العالم مرحلة جديدة من الحروب

إنجاز معرفي إيراني..

### تطوير ٥ إنزيمات مهندسة لتشخيص الأمراض خلال ١٠ دقائق



الوقاف/ نجحت شركة معرفية محلية في إنتاج خمسة إنزيمات مهندسة وراثياً تُعد ركيزة أساسية في التشخيص الجزيئي وصناعة اللقاحات. وتمتلك هذه الإنزيمات القدرة على إجراء الفحوصات الخاصة بأمراض مثل الإنفلونزا وكورونا والتهاب الكبد وفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) ونقص المناعة المكتسبة والسرطان والاضطرابات الجينية خلال زمن لا يتجاوز ١٠ دقائق.

وفي هذا السياق، صرح بهادر بهروز، مدير الإنتاج في الشركة، قائلاً: تشكل هذه الإنزيمات العمود الفقري لاختبارات تشخيص الأمراض المعدية والسرطان والعيوب الوراثية. وأوضح أن الشركة قامت بإنتاج هذه الإنزيمات الخمسة بصيغة مهندسة لأول مرة محلياً، مؤكداً أنها من أهم الأدوات الأساسية في مختبرات التشخيص السريري والبحثي، وأن إجراء كثير من الاختبارات الجينية يتعذر من دونها. ولفت بهروز إلى أن طيفاً واسعاً من الأمراض يمكن تشخيصه بالاعتماد على هذه الإنزيمات، مشيراً إلى دورها في الكشف عن أمراض مثل الإنفلونزا وكورونا والتهاب الكبد وفيروس الورم الحليمي البشري ونقص المناعة المكتسبة، إضافة إلى السرطانات والأمراض الناتجة عن العيوب الوراثية. كما أكد أن الإنزيمات طُوّرت محلياً بخصائص متقدمة مقارنة ببعض العلامات التجارية الأمريكية والأوروبية.

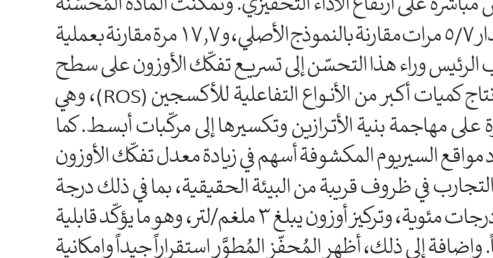
وأشار بهروز إلى تقييم كفاءتها في مختبر مرجعي معتمد من هيئة الغذاء والدواء، حيث خضعت للمقارنة مع نظيراتها الأجنبية وأظهرت نتائج منافسة، بل متفوقة في بعض الحالات. وفي شرحه لألية العمل، أوضح أن لكل إنزيم دوراً محدداً ضمن سلسلة التشخيص الجزيئي، وأن إنزيم (Taq Polymerase) كان من أكثر الإنزيمات استخداماً خلال جائحة كورونا ونقشي الإنفلونزا لارتباطه بتقنية تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR).

وأضاف: أن مزيج هذه الإنزيمات يشكل العمود الفقري لأطقم التشخيص الجزيئي المستخدمة في فحوصات الإنفلونزا والتهاب الكبد وبيض السرطانات والعدوى الفيروسية، فضلاً عن دورها في دراسة العيوب الوراثية وتحديد الطفرات والعوامل المؤهبة للأمراض. وشدد على أن تطويرها محلياً يسهم في تقليص الاعتماد على الاستيراد في مجال تشخيصي حيوي.

وأوضح أن الإنزيمات المهندسة قادرة على تنفيذ العمليات التشخيصية خلال فترة زمنية قصيرة جداً لا تتجاوز ١٠ دقائق. كما تُستخدم في إنتاج اللقاحات المؤتلفة من خلال بناء التركيبات الجينية اللازمة لإنتاج المستضدات. وأشار مدير الإنتاج إلى أن الحزمة الكاملة تضم خمسة إنزيمات رئيسية جرى توريدها إلى مختبرات التشخيص والمستشفيات والمراكز البحثية. وأضاف أن أحد هذه الإنزيمات يُستخدم في تكثير الجينات المرتبطة بمرشحات اللقاحات الفيروسية الناقلة، بما يتيح تضخيم الجين وإعداده للمراحل اللاحقة مثل إنتاج البروتين وتطوير اللقاح.

وختم بهروز موضحاً أن مفهوم «الهندسة» يشير إلى تحسين الأداء والدقة مقارنة بالنماذج التقليدية، وأن التغذية الراجعة تؤكد نفاذية هذه المنتجات محلياً ودولياً.

### باحثون إيرانيون يطورون محفزاً متقدماً يسرع إزالة الأتزازين من المياه



الوقاف/ حقق باحثون من جامعة تربيت مدرس، بالتعاون مع مراكز علمية دولية في إسبانيا والصين، إنجازاً جديداً تمثل في ابتكار منهجية متقدمة لتعزيز أداء الهياكل الفلزية العضوية (MOFs)، بما يتيح إزالة الملوثات المائية المقاومة، ولا سيما مادة الأتزازين، بسرعة وكفاءة أعلى بكثير. ويُعد الأتزازين أحد مسببات الأعشاب واسعة الاستخدام ومرتفعة الثبات، وقد ظلّ محور اهتمام الباحثين لسنوات طويلة نظراً لمخاطره البيئية وصعوبة إزالته بطرق المعالجة التقليدية. وتمكّن النموذج المحسّن من رفع سرعة إزالة الأتزازين بمقدار ٥/٧ مرات مقارنة بالنموذج الأصلي، وبمقدار ١٧/٧ مرة مقارنة بعملية الأوزنة التقليدية. وفي هذا المشروع، اعتمد الفريق البحثي على مادة تُعرف باسم UiO-٦٦ (Ce)، وهي بنية قائمة على عنصر السيريوم، وطبقوا منها جديداً يُسمى «هندسة الليجانيد بمساعدة الحمض». وفي الخطوة الأولى، جرى إدخال حمض الفورميك ضمن البنية، ثم أُجريت معالجة لاحقة باستخدام حمض الهيدروكلوريك لإزالة جزء من المركبات غير المرغوب فيها، ما أفضى إلى الحصول على نسخة مُعدّلة تحمل اسم UiO-٦٦-FH.

وأدت هذه المعالجة المُتحمّك بها إلى كشف عدد أكبر من ذرات السيريوم ذات التناسق غير المكتمل على سطح المادة؛ وهي مواقع تُعد بمثابة حموض لويس وتؤدي دوراً محورياً في تسريع التفاعلات التحفيزية. وأظهرت نتائج البحث أن هذا التعديل البنوي زاد عدد المواقع السطحية النشطة بنحو ٤٠٪، ما انعكس مباشرة على ارتفاع الأداء التحفيزي. وتمكّنت المادة المُحسّنة من تسريع تفكك الأتزازين بمقدار ٥/٧ مرات مقارنة بالنموذج الأصلي، و١٧/٧ مرة مقارنة بعملية الأوزنة التقليدية. ويعود السبب الرئيس وراء هذا التحسّن إلى تسريع تفكك الأوزون على سطح المُحفّز، الأمر الذي أدى إلى إنتاج كميات أكبر من الأنواع التفاعلية للأكسجين (ROS)، وهي جزيئات شديدة النشاط قادرة على مهاجمة بنية الأتزازين وتكسيرها إلى مركبات أخرى من أظهرت التجارب أن ارتفاع عدد مواقع السيريوم المكشوفة أسهم في زيادة معدل تفكك الأوزون بنحو ثلاثة أضعاف. وأجريت التجارب في ظروف قريبة من البيئة الحقيقية، بما في ذلك درجة حموضة ٧، ودرجة حرارة ١٠ درجات مئوية، وتركيز أوزون يبلغ ٣ ملغم/لتر، وهو ما يؤكد قابلية تطبيق هذه التكنولوجيا عملياً. وإضافة إلى ذلك، أظهر المُحفّز المُطوّر استقراراً جيداً وإمكانية إعادة الاستخدام، إذ حافظ على أدائه بعد عدة دورات تشغيل. وبحسب الباحثين، فإن أهمية هذا الإنجاز لا تقتصر على إزالة الأتزازين فحسب؛ بل إن المنهجية المستخدمة في كشف المواقع المحسّنة ضمن UiO-٦٦-FH (Ce) يمكن أن تُشكل نموذجاً جديداً لتصميم وتحسين أنواع أخرى من الهياكل الفلزية-العضوية (MOFs). ومن شأن هذا النهج أن يسهم في تطوير مُحفّزات أكثر كفاءة لإزالة طيف واسع من الملوثات المستعصية، بما في ذلك الأدوية والأصبغ والمبيدات؛ وهي مسألة تزداد أهميتها مع تفاقم أزمة المياه وارتفاع مستويات التلوث.

الوقاف/ نجحت شركة معرفية محلية في إنتاج خمسة إنزيمات مهندسة وراثياً تُعد ركيزة أساسية في التشخيص الجزيئي وصناعة اللقاحات. وتمتلك هذه الإنزيمات القدرة على إجراء الفحوصات الخاصة بأمراض مثل الإنفلونزا وكورونا والتهاب الكبد وفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) ونقص المناعة المكتسبة والسرطان والاضطرابات الجينية خلال زمن لا يتجاوز ١٠ دقائق.

وفي هذا السياق، صرح بهادر بهروز، مدير الإنتاج في الشركة، قائلاً: تشكل هذه الإنزيمات العمود الفقري لاختبارات تشخيص الأمراض المعدية والسرطان والعيوب الوراثية. وأوضح أن الشركة قامت بإنتاج هذه الإنزيمات الخمسة بصيغة مهندسة لأول مرة محلياً، مؤكداً أنها من أهم الأدوات الأساسية في مختبرات التشخيص السريري والبحثي، وأن إجراء كثير من الاختبارات الجينية يتعذر من دونها. ولفت بهروز إلى أن طيفاً واسعاً من الأمراض يمكن تشخيصه بالاعتماد على هذه الإنزيمات، مشيراً إلى دورها في الكشف عن أمراض مثل الإنفلونزا وكورونا والتهاب الكبد وفيروس الورم الحليمي البشري ونقص المناعة المكتسبة، إضافة إلى السرطانات والأمراض الناتجة عن العيوب الوراثية. كما أكد أن الإنزيمات طُوّرت محلياً بخصائص متقدمة مقارنة ببعض العلامات التجارية الأمريكية والأوروبية.

وأشار بهروز إلى تقييم كفاءتها في مختبر مرجعي معتمد من هيئة الغذاء والدواء، حيث خضعت للمقارنة مع نظيراتها الأجنبية وأظهرت نتائج منافسة، بل متفوقة في بعض الحالات. وفي شرحه لألية العمل، أوضح أن لكل إنزيم دوراً محدداً ضمن سلسلة التشخيص الجزيئي، وأن إنزيم (Taq Polymerase) كان من أكثر الإنزيمات استخداماً خلال جائحة كورونا ونقشي الإنفلونزا لارتباطه بتقنية تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR).

وأضاف: أن مزيج هذه الإنزيمات يشكل العمود الفقري لأطقم التشخيص الجزيئي المستخدمة في فحوصات الإنفلونزا والتهاب الكبد وبيض السرطانات والعدوى الفيروسية، فضلاً عن دورها في دراسة العيوب الوراثية وتحديد الطفرات والعوامل المؤهبة للأمراض. وشدد على أن تطويرها محلياً يسهم في تقليص الاعتماد على الاستيراد في مجال تشخيصي حيوي.

وأوضح أن الإنزيمات المهندسة قادرة على تنفيذ العمليات التشخيصية خلال فترة زمنية قصيرة جداً لا تتجاوز ١٠ دقائق. كما تُستخدم في إنتاج اللقاحات المؤتلفة من خلال بناء التركيبات الجينية اللازمة لإنتاج المستضدات. وأشار مدير الإنتاج إلى أن الحزمة الكاملة تضم خمسة إنزيمات رئيسية جرى توريدها إلى مختبرات التشخيص والمستشفيات والمراكز البحثية. وأضاف أن أحد هذه الإنزيمات يُستخدم في تكثير الجينات المرتبطة بمرشحات اللقاحات الفيروسية الناقلة، بما يتيح تضخيم الجين وإعداده للمراحل اللاحقة مثل إنتاج البروتين وتطوير اللقاح.

وختم بهروز موضحاً أن مفهوم «الهندسة» يشير إلى تحسين الأداء والدقة مقارنة بالنماذج التقليدية، وأن التغذية الراجعة تؤكد نفاذية هذه المنتجات محلياً ودولياً.

وأشار بهروز إلى تقييم كفاءتها في مختبر مرجعي معتمد من هيئة الغذاء والدواء، حيث خضعت للمقارنة مع نظيراتها الأجنبية وأظهرت نتائج منافسة، بل متفوقة في بعض الحالات. وفي شرحه لألية العمل، أوضح أن لكل إنزيم دوراً محدداً ضمن سلسلة التشخيص الجزيئي، وأن إنزيم (Taq Polymerase) كان من أكثر الإنزيمات استخداماً خلال جائحة كورونا ونقشي الإنفلونزا لارتباطه بتقنية تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR).

وأضاف: أن مزيج هذه الإنزيمات يشكل العمود الفقري لأطقم التشخيص الجزيئي المستخدمة في فحوصات الإنفلونزا والتهاب الكبد وبيض السرطانات والعدوى الفيروسية، فضلاً عن دورها في دراسة العيوب الوراثية وتحديد الطفرات والعوامل المؤهبة للأمراض. وشدد على أن تطويرها محلياً يسهم في تقليص الاعتماد على الاستيراد في مجال تشخيصي حيوي.

وأوضح أن الإنزيمات المهندسة قادرة على تنفيذ العمليات التشخيصية خلال فترة زمنية قصيرة جداً لا تتجاوز ١٠ دقائق. كما تُستخدم في إنتاج اللقاحات المؤتلفة من خلال بناء التركيبات الجينية اللازمة لإنتاج المستضدات. وأشار مدير الإنتاج إلى أن الحزمة الكاملة تضم خمسة إنزيمات رئيسية جرى توريدها إلى مختبرات التشخيص والمستشفيات والمراكز البحثية. وأضاف أن أحد هذه الإنزيمات يُستخدم في تكثير الجينات المرتبطة بمرشحات اللقاحات الفيروسية الناقلة، بما يتيح تضخيم الجين وإعداده للمراحل اللاحقة مثل إنتاج البروتين وتطوير اللقاح.

الذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.

وأكد ضرورة تطوير أنظمة للأمن السيبراني قائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع قواعد مشتركة للاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.

والذكاء الاصطناعي؛ فرصة وتهديد في آن واحد ووصف جيت ساز الذكاء الاصطناعي بأنه أداة ذات تعدين، يمكن استخدامها في تنفيذ الهجمات السيبرانية المتقدمة من جهة، وفي تعزيز الأنظمة الدفاعية من جهة أخرى.